



(حرف الألف)

إبراهيم البحراوى

العلامة الورع، أحد علماء الأزهر الشريف، وأحد كبار المفتين فى عصره وهو الشيخ إبراهيم سلامة البحراوى بن محمد بن أحمد بن محمود بن أحمد، ولد فى بلدة (فوة)، ونزح أهله إلى دمياط ثم إلى بورسعيد وبها أقام أهله وترعرع هو فيها، وتلقى مبادئ العلم على الشيخ عبد الرحمن أبى الحسن من رجال التصوف المشهورين، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، وفيه تخرج واشتغل بالعلم والتدريس فى مدينة بورسعيد، وكان ورعاً صالحاً، ثبتاً حجة، يرجع إليه أهل بلده فى كثير من المسائل العلمية والفتاوى، وقد اشتغل بالتجارة بجانب العلم، فكان ناجحاً وموفقاً، وترك ثروة لا بأس بها، توفى فى سنة ١٣٤٢هـ - شهر يوليو سنة ١٩٢٤م فى مدينة بورسعيد، ودفن بها، عن ثمانين عاماً تقريباً. ■ المصادر: الأعلام الشرقية.

إبراهيم حمروش

الإمام الجهيد، اللغوى، الفقيه، النحوى، البلاغى، القاضى، شيخ الإسلام ولد عام ١٨٨٠ فى البحيرة بقرية الخوالد التابعة لمركز إيتاى البارود، وهو الشيخ الرابع والثلاثون من المشايخ الذين تقلدوا منصب شيخ الأزهر بعد شيخه السابق عبد المجيد سليم، وحصل على العالمية من الأزهر عام ١٩٠٦، وتتلذذ على يد الإمام محمد عبده فى البلاغة، وعلى يد الشيخ أبى خطوة فى الفقه، ودرس النحو على يد الشيخ الصالحى المالكى، وعين مدرساً بالأزهر، ثم عين قاضياً بالمحاكم الشرعية، ثم شيخاً لمعهد أسيوط الدينى عام ١٩٢٨، ثم شيخاً لمعهد الزقازيق الدينى، ثم عين شيخاً لكلية اللغة العربية عام ١٩٣٢، ثم عين شيخاً لكلية الشريعة عام ١٩٤٤، وعين عضواً فى مجمع اللغة العربية عند إنشائه عام ١٩٣٢، وتولى مشيخة الأزهر عام ١٩٥١، وترك المشيخة عام ١٩٥٢، وتوفى عام ١٣٨٠ الموافق عام ١٩٦٠.

ومن مؤلفاته: «عوامل نمو اللغة».

■ المصادر: تاريخ الجامع الأزهر لمحمود أبي العيون، النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليفنا، المجمعيون فى خمسين عامًا، مشيخة الأزهر لعلى عبد العظيم.

إبراهيم البيجور

العلامة، الإمام، شيخ شيوخ الإسلام، الفقيه، الأصولي، المتكلم، النحوى، الصرفي، الصوفى، المنطقي، المفسر، أحد كبار أعلام عصره

ولد فى البيجور بالمنوفية سنة ١١٩٨، ونشأ فى حجر والده، وقرأ عليه القرآن، وقدم الأزهر وعمره ١٤ سنة ١٢١٢، ومكث فيه إلى أن دخل الفرنسيين عام ١٢١٣، فخرج وتوجه إلى الجيزة وأقام بها مدة وعاد عام ١٢١٦، فأخذ على الشيخ الأمير الكبير، والشيخ عبد الله الشرقاوى، والسيد داود القلعاوى، والشيخ محمد الفضالى والشيخ حسن القويسنى وابتدأ التأليف سنة ١٢٢٢، فألف حاشية على رسالة شيخه الفضالى (فى لا إله إلا الله)، وحاشية على كفاية العوام له أيضا، وحاشية على شرح ابن قاسم لأبى شجاع، وحاشية على السنوسية، وحاشية على مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم للدردير، وحاشية على البردة، وحاشية على جوهرة التوحيد، ومنح الفتاح على ضوء المصباح فى أحكام النكاح، وحاشية على شمائل الترمذى، وحاشية على متن السلم، وله مؤلفات لم تكمل مثل: حاشيته على شرح المنهج، وله تعليق على تفسير الفخر الرازى، وقد انتهت إليه رئاسة الأزهر، ولقب بشيخ الإسلام، وتقلدها فى شعبان عام ١٢٦٣، وكان مميّزاً بين الأقران، ولا يزال لسانه رطبا بذكر الله، ولهُ وَلَهُ شَدِيدُ بَهِلِ بَيْتِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويحب زيارتهم، وأخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ خليل الهجرسى المتوفى عام ١٢٦٩، توفى عام ١٢٧٧.

■ المصادر: الخطط التوفيقية، حلية البشر، كنز الجواهر، النور الأبهر لنا.

إبراهيم جلهوم

إمام مسجد السيدة زينب، العلامة، الفقيه، المفتى، الواعظ، المذكر، الصوفى، أحد أعلام عصره

وأصله من الشرقية، وتعلم بالأزهر، وحصل على العالمية، وعين إماما وخطيبا بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها، وكان له صوت مميز معروف، كله خشوع ووقار، وكان رجلاً

نحيفاً قصيراً، فيه نخوة الشارقة، وكان كثيراً ما يفتى فى إذاعة القرآن الكريم، وكان أحد المدافعين عن التصوف، محباً له ولأهله، كثير الحضور لمولد السيدة زينب رضى الله عنها، وكان كثير البر والصلة، واسع الاطلاع والمعرفة، له خبرة فى الفتوى والفقه، وتوفى بعد سنة ٢٠٠٠م، وكان أهل عصره يحبونه جداً، ويحبون الصلاة خلفه، وحضور دروسه فى المسجد الزينبي، حتى رأيت الإمام الذى عين بعده يقلده فى صوته لما صليت خلفه.

إبراهيم الدسوقي

المصحح بالمطبعة الأميرية، العلامة، الأديب اللغوى، أحد أعلام عصره

واسمه إبراهيم بن على بن هاشم بن عبد الغفار بن فرغل الدسوقي، المالكي، وينتهى نسبه إلى سيدى موسى أخی العارف بالله القطب الشهير سيدى إبراهيم الدسوقي، ولد بدسوق عام ١٢٢٦، ومات أبوه وهو صغير، وحفظ القرآن ببلده ثم قدم الأزهر فتلقى على الشيخ الخضارى والشيخ مصطفى البولاقي والشيخ محمد عرفة الدسوقي وغيرهم، حتى تأهل للتدريس، وكان له اعتناء زائد بفن الأدب، وقرض الشعر، وجلس للتدريس، ثم دخل فى الخدمة الميرية، وساعد فى تصحيح الكتب الطبية فى مدرسة أبى زعبل سنة ١٢٤٨، ثم انتخب للتصحيح بالمطبعة الأميرية الكبرى، وكان يساعد فى تحرير الوقائع المصرية ومجلة اليعسوب الطبية، توفى بالقاهرة عام ١٣٠١.

ومن مؤلفاته: المقالة الشكرية للحضرة الإسماعيلية على إنشاء دار الوراقة المصرية، وفضائل الخيل وصفة الجياد منها وذكر السوابق والوهان، وحاشية على المغنى.

■ المصادر: معجم المطبوعات، فهرست الخديوية، الخطط التوفيقية.

إبراهيم السقا

الإمام، العلامة، المحدث، المفسر، الواعظ، خطيب الجامع الأزهر

ولد فى القاهرة عام ١٢١٢، وفى مدته تشرفت الديار المصرية بقدوم السلطان الأعظم عبد العزيز خان سنة ١٢٨١، وخطب بحضرته فى جامع القلعة، وكان يتكلم بجواهر المعانى، ودرر المواعظ من غير ارتجاج ولا ذهول، والخليفة بذلك مسرور، واسمه إبراهيم بن على بن حسن الشهير بالسقا الشافعى، حفظ القرآن فى صغره. ثم انقطع لحضور دروس العلم على مشايخ الأزهر، واجتهد فى التحصيل، وجد وسهر فحصل فى صغره ما لم

يحصله فى كبره، وحضر على الشيخ إبراهيم البيجورى حضور تبرك وإجلال، ومن مشايخه الشيخ ثعلب والعلامة محمد بن محمود الجزائرى. والشيخ حسن القويسنى، والشيخ محمد المهدي الكبير، وفى سنة ١٢٤٣ باشر التدريس، واشتهر أمره، وعلا ذكره، وظل لمدة عشرين عاماً يعمل خطيباً بالجامع الأزهر، وله مؤلفات تشهد بطول باعه، ولما تقدم فى العمر انتابته الأمراض حتى اضطر إلى لزوم بيته، ثم توفى فى القاهرة عام ١٢٩٨. وقبل موته كان مشغولاً بوضع حاشية على تفسير أبى السعود، وصل فيها إلى آخر القصص. **ومن مؤلفاته:** حاشية على فضائل رمضان للأجهورى، شرح الصدر بفضائل ليلة القدر، غاية الأمنية فى الخطب المنبرية، ومناسك الحج.

■ **المصادر:** معجم المطبوعات، الخطط التوفيقية. مرآة العصر، فهرس الفهارس، حلية البشر، وفيض الملك الوهاب المتعالى بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى لعبد الستار الصديقى الهندى.

إبراهيم بك مذكور

رئيس مجمع اللغة العربية، الإمام اللغوى، الفيلسوف، والسياسى البارز

ولد عام ١٩٠٢ بأبى النمرس بالجيزة، ثم التحق بالأزهر، ثم بمدرسة القضاء الشرعى، ثم التحق بدار العلوم، وفى عام ١٩٧٤ عين خلفاً لظه حسين رئيساً لمجمع اللغة العربية، وكان وزيراً للتعمير عام ١٩٥٢، ونائباً لرئيس مجلس الإنتاج عام ١٩٥٥، حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧١، وهو من مواليد الجيزة، وكان وفدياً ثم استقال، وعين مدرساً بكلية الآداب، حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٣١، والحقوق عام ١٩٣٢، والدكتوراه من جامعة السوربون عام ١٩٣٤ عن «الفارابى»، واشترك فى الحركة الوطنية، واعتقل فى عام ١٩١٩، وكان عضواً بمجلس الشيوخ عام ١٩٣٧ لمدة خمسة عشر عاماً، بدأت عضويته بمجمع اللغة العربية عام ١٩٤٦.

ومن مؤلفاته: «مع الخالدين»، «مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاماً»، و«فى الفكر الإسلامى»، وقد أشرف على إخراج كتاب الشفا لابن سينا، وعلى كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار، وعلى كتاب الفتوحات لابن عربى، توفى عام ١٩٩٥.

■ **المصادر:** المجمعيون فى خمسين عاماً، مجلة مجمع اللغة، والكتاب الفضى لكلية الآداب.

إبراهيم مصطفى

العلامة، اللغوى، المحقق

ولد عام ١٨٨٨، والتحق بالأزهر. ثم بدار العلوم، ثم عمل ناظرًا لمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية، ثم مفتشًا. ثم اختير عام ١٩٢٧ مدرسًا للغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، ثم عمل أستاذًا بكلية الآداب جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٢، ثم عميدًا لدار العلوم عام ١٩٤٧، وكان محققًا ونحويًا من الطراز الأول، وقد تعين حضرته عضوًا بالمجمع اللغوى.

ومن مؤلفاته: إحياء النحو.

ومن تحقيقاته: «سر صناعة الإعراب لابن جنى»، «إعراب القرآن» للزجاج،

والأنساب للبلازرى، توفى عام ١٩٦٢.

■ المصادر: المجمعيون فى خمسين عامًا.

إبراهيم بك المويلح

كاتب سر الخديو إسماعيل، الأديب الناقد الكبير، أحد مشاهير أعيان مصر المحروسة فى عصره، وكان له إلمام بالشعر والتاريخ ومعرفة اللغات

وهو إبراهيم بك بن عبد الخالق بن إبراهيم بك بن أحمد بن السيد الشريف الأمير مصطفى وكيل المويلح، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن المثنى بن سيدنا الحسن السبط بن السيدة فاطمة الزهراء، ولد سنة ١٢٦٢هـ - ١٨٤٦م بمصر، ونشأ فى بيت عز ومجد. وتلقى مبادئ العلم ثم اشتغل بالعلم. وبدأ تكوينه العلمى بنفسه وقرأ كثيرًا من الكتب الأدبية ودواوين الشعر، وحضر بعض دروس العلماء كالشيخ العطار وجمال الدين الأفغانى وصاحب كبار العلماء والأدباء بمصر وحاضرهم وذاكرهم وروى عنهم. وتمكن من اللغة الفرنسية والتركية، وأتقن دراسة التاريخ القديم والحديث.

ولما توفى والده تولى تجارته ولكنه اشتغل فى مضاربات البورصة حتى استنزفت ثروته وأثقلته بالديون ثم تقرب من الخديو إسماعيل فنفعه بمال جزيل، فما لبث أن أضعه، واشترك فى جمعية المعارف لإحياء الكتب. وأنشأ مع محمد عثمان بك جلال جريدة نزهة الأفكار، ولما غادر الخديو مصر إلى إيطاليا سافر معه وكان كاتب سره وأتقن اللغة الإيطالية،

وأنشأ في أثناء إقامته بأوروبا عدة جرائد كجريدة الاتحاد وجريدة الأنباء، ثم سافر إلى الآستانة وعين عضواً في مجلس المعارف ثم عاد إلى مصر، وأنشأ جريدة مصباح الشرق، واشترك مع جمال الدين في تحرير العروة الوثقى، وكان ملتهب الذكاء، حاضر البديهة، واسع الحيلة، حاد اللسان، مجازفاً شديد المجازفة، ومن أقدر كتاب العربية على النقد وأمرهم وأوجعهم من غير نهش للأعراض ولا سباب يوقع تحت طائلة القانون، وكان نهائياً للفرص يعرف كيف ينتفع من كل فرصة تمر به.

ويمتاز أسلوبه بجزالة اللفظ وحلاوة العبارة، ودقة الوصف والتفطن إلى الدقائق التي لا يفتن إليها كثير من النبغاء، والوقوع على المعاني الغريبة التي تثير في النفس عجباً، وتشيع فيها طرباً، توفي سنة ١٣٢٣ هـ يناير ١٩٠٦م بالقاهرة، وله كتاب: اسمه (ما هنالك) لم يصف إليه اسمه، وصف فيه بلاط السلطان وحال الحكم التركي في تلك الأيام.

■ المصادر: تراجم مشاهير الشرق لجرجي زيدان، الأعلام للأستاذ خير الدين الزركلي، الهلال، الأدب العربي المعاصر في مصر للدكتور شوقي ضيف، مذكرات في تاريخ آداب اللغة العربية لمصطفى عنان، أدب المقالة الصحفية في مصر للدكتور عبد اللطيف حمزة، الفصل في الأدب العربي، تاريخ الصحافة العربية لطرزي.

إبراهيم الهلباوي باشا

المحامي الشهير، ومستشار الخاصة الخديوية، وأحد الذين شاركوا في الثورة العربية ولد عام ١٨٥٨. وقد اشتغل بالمحاماة على امتداد خمسين عاماً، وكان مضرباً للأمثال الشعبية في مرافحته، وهو أول نقيب للمحامين عندما تأسست نقابة المحامين الأهلية عام ١٩١٢، ولد ببليدة «العطف» بمديرية البحيرة، ودرس في الأزهر ولم يكمل دراسته، واحترف المحاماة. وعمل محرراً في جريدة «الوقائع المصرية» مع سعد زغلول. وقبض عليه من بين الذين شاركوا في الثورة العربية، وأفرج عنه لعدم وجود وقائع ضده. بدأ العمل في المحاماة عام ١٨٩٣، وعمل مستشاراً للأوقاف الخصوصية والخاصة بالخديوية، ومن أبرز الأعمال التي قام بها أنه كان المدعى العام في محاكمة دنشواي، مما أثار عليه ضجة شديدة وسمى بجلاد دنشواي، لكنه كان يتطوع للدفاع عن الوطنيين بعد ذلك مجاناً، وقد انضم إلى حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩١٩، توفي عام ١٩٤٠.

■ المصادر: مذكرات فخرى عبد النور، مذكرات إبراهيم الهلباوي، مذكرات السياسيين والعظماء لعبد العظيم رمضان، الكتاب الذهبي للمحاكم الأهلية.

أبو الوفا المرانجي

مدير خزانة الكتب الأزهرية بالجامع الأزهر، العلامة، الفقيه، المحقق، أحد أعلام الأزهر في عصره

ولد عام ١٩٠٥ بالمرافة بسوهاج، وتخرج بتخصص البلاغة والأدب عام ١٩٣٣، ودرس بالمعهد الديني الأزهرية، وعين مديراً لمكتبة الجامع الأزهر عام ١٩٤٦، ثم عين أميناً مساعداً لمجمع البحوث والإسلامية عام ١٩٦٩، وأهم آثاره: فهرست المكتبة الأزهرية في ٨ مجلدات، المعجم الأصغر في تراجم علماء الأزهر، اللباب في شرح الشهاب للقضاعي، وحقق كتاب السماع لابن القيسراني، وشرح كتاب البعث لابن أبي داود السجستاني.

وكان لا يبخل على أحد بنقل مخطوطة، ولذلك كان يشكره المحققون في عصره أمثال نور الدين شريبة، الذي شكره على ما أمده به من المراجع، في صدر تحقيقه لكتاب طبقات الصوفية للسلمي، وللشيخ تحقیقات مثل: تحقیقه لكتاب إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشي، وسمعت من بعض أهل العلم أنه شارك في تأليف موسوعة جمال عبد الناصر الفقهية، بالإضافة إلى أنه كان عضواً في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

أحمد إبراهيم

العلامة، الفقيه، اللغوي، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٢٩١، واسمه أحمد إبراهيم إبراهيم، من أهل القاهرة، وتخرج بدار العلوم عام ١٣١٥، وعمل مدرساً للشريعة في مدرسة القضاء الشرعي، ثم مدرساً بكلية الحقوق جامعة القاهرة، ثم وكيلاً لها، وعمل مدرساً للفقهاء في قسم التخصص بالجامعة الأزهرية، وكان من أعضاء المجمع اللغوي، وكان أحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين وله نحو ٢٥ كتاباً، وتوفي عام ١٣٦٤.

ومن مؤلفاته: أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، طرق الإثبات الشرعية، طرق القضاء في الشريعة الإسلامية.

■ المصادر: مجلة الزهراء ٥٠٨/٢ ثم ٢٩٥/٤، ومجلة المجمع اللغوي.

أحمد الأزهرى بك

أول من عرب الآلة الكاتبة من الحروف الإنجليزية إلى الحروف العربية

تخرج في دار العلوم سنة ١٨٩٢، وعين بوزارة الأشغال سكرتيراً عربياً للمسترويلوكوس، فاشترك معه في تحرير وتصحيح مجلة الأزهر، وكانت تضم كثيراً من البحوث الأدبية والزراعية والفنية، ثم اشتغل في لجنة تعديل ضرائب القطر المصرى، ورافقه في وضع تصميم خزان أسوان، واستصحبه في عملية بيع أراضى الدائرة السنوية عام ١٩٠١، وعلم المستر ويلكوكس العربية وتعلم منه الإنجليزية، حتى قدمه ويلكوكس على كثير من الإنجليز الذين هم تحت يديه ومنهم زوج ابنته، وتوسط له ويلكوكس لدى الخديو فعيّنه مديراً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف، وكان يقوم بإعداد المساجد التى يختارها الخديو لأداء صلاة الجمعة من ترميم وتعمير وجمع نبذة تاريخية عنها، وكان متمسكا بزيه الأزهرى على رغم مخالطته للإنجليز، وهو أول من فكر فى تعريب الآلة الكاتبة وتغيير حروفها من الإنجليزية إلى العربية، وعرض فكرته على أحد أثرياء مصر، واشتغل بصناعة الصابون والجوارب واستحضر لها آلات حديثة من الخارج، توفى عام ١٩٢٥.

أحمد أبو خطوة

القاضى، الإمام الكبير، والعلم الشهير، الفقيه، المفتى، المتكلم، الأصولى، الصوفى، أحد أعلام مصر فى عصره

ولد بكفر ربيع بالمنوفية عام ١٨٥٢. وهو تلميذ الشيخ حسن الطويل. وتخرج على يديه أكابر العلماء أمثال الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى وإبراهيم حمروش. واسمه أحمد بن محمد بن حسب الله الشهير بأبى خطوة، تلقى تعليمه بالأزهر، ونال العالمية، وعمل قاضيا شرعياً، وعين مفتياً لديوان الأوقاف، وانتدب للمحكمة العليا والمحكمة الشرعية الكبرى.

ومن مؤلفاته: ذكرى الإمام محمد عبده. رسالة إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة فى الفتوى الترنسفالية، توفى عام ١٩٠٠.

■ المصادر: معجم المؤلفين، الأعلام الشرقية، ومجلة المقتبس.

أحمد أحمد الحلواني الخليلي الخلوته

الإمام الكبير، والحبر الشهير، الفقيه، الفرضي، الرياضي، المحدث، المؤرخ، الأديب، الشاعر، الصوفي، المربي، أحد كبار وجهاء عصره، وصاحب التصانيف المشهورة، وهو أحد مفاخر مصر، وأحد أوليائها الصالحين

وهو الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليلي الشافعي الخلوته الحلواني، ولد سنة ١٢٤٩هـ - ١٨٣٣م على ما حققه نجله في بلدة رأس الخليل من أعمال الغربية، وحفظ القرآن بها ثم سافر إلى طنطا، وأخذ عن السيد القصبى وبعد مدة سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر وأخذ عن كبار علمائه كالشيخ الباجوري والشيخ البلتاني والشمس الإنبأبي، والخضري، والدمياطى، وأبى المعالى السقا وأجازه الجميع، وأخذ الطريقة الخلوته والشاذلية عن العارف بالله أبى عبد السلام عمر بن جعفر الشبراوى ثم اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس وكان يتفرغ لقراءة القرآن الشريف فى شهر رمضان فيختم فيه القرآن خمسين مرة، وقد حج ثلاث مرات، وزار المدينة المنورة، وكانت له اليد الطولى فى العلوم العقلية والنقلية والباع المديد فى سائر الفنون الأدبية، والراية البيضاء فى المحاضرات الشرعية، وكان متفانيا فى محبة حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويطيل الدرس تلذذا بذكره عند ما يقرأ قصة الإسراء والمعراج، توفى سنة ١٣٠٨هـ فى شهر ذى الحجة الحرام - الموافق عام ١٨٩١م وقبره ببلده شهير بجوار مسجدتها الكبير، وهو والد السيد عبد السلام الحلوانى.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

- ١ - الإشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس فى صورته الرسمية، وفى بعض المحاسن الديمياطية وما يتبع ذلك فى فوائد علمية.
- ٢ - البشرى بأخبار الإسراء والمعراج.
- ٣ - الجمال المبين على الجوهر المتين.
- ٤ - الحكم المبرم فى أن التى تزوجت بلا ولى بتقليد أبى حنيفة محرم.
- ٥ - حلاوة الرز فى حل اللغز.
- ٦ - شذا العطر فى زكاة الفطر.
- ٧ - صفوة البشرى فى الإسرى.
- ٨ - العلم الأحمدي فى المولد الأحمدي.

- ٩ - قصيدة الحلواء فى مدح بنى الزهراء.
- ١٠ - القطر الشهدى فى أوصاف المهدي.
- ١١ - قطع اللجاج فى الأجاج.
- ١٢ - مواكب الربيع فى مولد الشفيح.
- ١٣ - الناعم من الصادح والباغم.
- ١٤ - كتاب الأريجة على النتيجة فى الفرائض.
- ١٥ - كتاب رفع الارتباك عن الناظر فى الشباك.
- ١٦ - رسالة الشذر فى أنواع الكسر.
- ١٧ - النبذة السنية فى أصول الطريقة الخلوتية وآدابها وأورادها البهية، وله كتب مخطوطة غير ذلك.

■ المصادر: مقدمة النبذة السنية للمترجم، مقدمة كتاب الأريجة للمترجم، معجم سركيس، والأعلام للزركلى.

أحمد أمين

الإمام الكبير، الفيلسوف، الأديب، اللغوى، المؤرخ، الناقد، القاضى

حفظ القرآن على يد والده الشيخ الأزهرى، ثم التحق بالأزهر، ثم صار مدرساً للغة العربية فى الإسكندرية بمدرسة راتب باشا. ثم حصل على الدكتوراه من كلية الآداب عام ١٩٢٦، وفى عام ١٩٣٩ صار عميداً للكلية، ورأس لجنة التأليف والترجمة والنشر التى أصدرت الكثير من كتب التراث فى الثلاثينات والأربعينات، وأصدر مجلة الثقافة الأسبوعية عام ١٩٣٩، وكان عضواً بمجمع اللغة العربية، ولد عام ١٨٨٦.

ومن مؤلفاته: زعماء الإصلاح فى العصر الحديث، فيض الخاطر، فجر الإسلام، النقد الأدبى، حياتى، مبادئ الفلسفة، الأخلاق، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، ويقول عنه الدكتور طه حسين: إن فجر الإسلام وضحاها وظهره هى أقدر أعمال أحمد أمين على البقاء، ويقول عنها الدكتور عبد الرازق السنهورى: إنها أقوم وأروع ما وضع عن الحياة العقلية والفكرية فى الإسلام، ويقول الدكتور الزيات: وحسبه أنه حلس الحياة العقلية للعرب والمسلمين تحليلاً لم يتهيأ مثله لأحد من قبله، ويقول فى كتابه «حياتى»: أنا رجل دخيل

على الجامعة بحكم تربيتي الأزهرية، وأنا رجل لم يتعلم في مدرسة مصرية ولا أجنبية، وأنا رجل لم أتعلم لغة أجنبية، إلا ما تعلمته من الإنجليزية بعناء.

■ المصادر: حياتي لأحمد أمين، المجمعون في خمسين عاماً، ودليل المجلات الأدبية لعلی شلش.

أحمد البسيونك

العلامة الفقيه، المحدث، الداعية، أحد أعلام مصر، ورئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي

ولد عام ١٩١٢، واسمه أحمد عبد الواحد بسيوني، حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سنة ١٩٤٣، وعلى العالمية مع إجازة الدعوة، ثم العالمية مع إجازة التدريس، واشتغل بالوعظ منذ تخرجه، وعين مراقباً عاماً للدعوة بالأزهر. وشارك في إقامة المجمع الإسلامي في القاهرة، وأقام مركزاً إسلامياً في بلدة البترون بלבنا، وتنقل في عدة بلدان داعية إلى الله، عمل في وزارة الأوقاف بالكويت، وتولى رئاسة تحرير مجلة الوعي الإسلامي، وأسهم في كتابة موضوعات قيمة، بالإضافة إلى المحاضرات في المساجد والمدارس والجمعيات الإسلامية.

ومن مؤلفاته: قيسات من السنة، وله كتب أخرى عديدة مازالت مخطوطة، توفي عام ١٩٧٩.

■ المصادر: الوعي الإسلامي.

أحمد تيمور باشا

الإمام الكبير، الحافظ، المحدث، الفقيه، الأديب، الشاعر، المؤرخ، الجماعة، صاحب أكبر مكتبة لم يأت مثلها لحد الآن في العصر الحديث، وصاحب التصانيف التي تدل على سعة علم واطلاع، وهو بحق مفخرة أهل مصر على غيرها من البلاد

وهو أحمد تيمور باشا بن إسماعيل تيمور بن محمد بن كاشف بن إسماعيل بن علي كرد الكردي الموصل، وأصل أسرته من كردستان وهاجر جده محمد تيمور إلى مصر مع الجنود التي قدمت مصر على أثر نزوح الفرنسيين عنها، واتصل بمحمد علي باشا واتخذه عوناً له وصار من كبار قواد الجيش المصري في عصره وتولى أعمالاً كثيرة منها الكشوفية

فلقب بالكاشف، ولد سنة ١٢٨٨هـ - ١٨٧١ وتوفى والده وعمره سنة وشهران ونشأ يتيمًا، وتولت تربيته أخته عائشة التيمورية والتحق بمدرسة مرسيل الفرنسية ودرس العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره كالشيخ حسن الطويل ورضوان المخلاطي وأبى خطوة، وقرأ المعلقات العشر وشرحها على الشنقيطي، وكان له مجلس علمي أدبي يجتمع فيه كثير من مشاهير رجال العلم والأدب كالشيخ محمد عبده وإسماعيل صبرى باشا ومحمود سامى البارودى باشا والشيخ حسن منصور والأستاذ السيد خير الدين الزركلى مؤلف الأعلام، ولازم صحبة الشيخين طاهر الجزائري وإبراهيم اليازجى، واستفاد من الجميع، وأتقن اللغة العربية بجميع فروعها وكان أحب العلوم إليه اللغة والتاريخ والحديث الشريف، وكان حجة لا يبارى، وإمامًا لا يجارى فى الغزارة والاطلاع والعرفان فى جميع العلوم. وجمع مكتبة كبيرة تحقوى على كثير من نفائس الكتب المخطوطة التى لا نظير لها فى مكتبات الأفراد فى الشرق، بلغ عددها ثمانية آلاف مخطوط ومطبوع، وبعد وفاته أهديت مكتبته إلى دار الكتب المصرية، وأفردت لها قاعة خاصة باسم (المكتبة التيمورية). وكان لديه مجموعة من نقود الدول العربية أهداها إلى متحف دمشق، وله مقالات كثيرة فى الجرائد والمجلات، كالمؤيد والمقطم والأهرام والضياء والمقتطف والهلال والهندسة والزهراء والهداية الإسلامية، وكلها مباحث ودراسات علمية تاريخية فى حضارة العرب وتحقيقات لغوية، وزار كثيرًا من البلدان الأوروبية ونال الحظوة لدى الحكام، وأنعموا عليه بالرتب العالية، وكان عضوًا فى مجلس الشيوخ ولجنة حفظ الآثار العربية، والمجمع العلمى العربى بدمشق، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، ومن مؤسسى: جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية نشر الكتب العلمية. وقال عنه الأستاذ الجليل المؤرخ الإسلامى السيد حسن عبد الوهاب، كبير مفتشى الآثار الإسلامية بمصر سابقًا: كان مثلاً عاليًا فى الأخلاق والتقوى، والغيرة على الإسلام، والمحافظة على العوائد القومية. حلو المعاصرة، هادئًا حليماً، على دين متين، ولهجة صادقة، وسمت حسن. وعقل وافر، ووقار، محبًا للخير، لا يصل إلى الشر مطلقًا، وقضى معظم حياته فى البحث والتنقيب، وجمع نفائس الكتب، توفى فى شهر ذى القعدة ١٣٤٨هـ - إبريل ١٩٣٠م بالقاهرة، ودفن فى مدفن عائلته بجوار مسجد الإمام الشافعى. وراثه كثير من الشعراء والكتاب، ومن أولاده: إسماعيل تيمور باشا، ومحمد تيمور بك، ومحمود تيمور الكاتب المشهور.

ومن مؤلفاته:

- ١ - ضبط الأعلام
 - ٢ - لعب العرب.
 - ٣ - الأمثال العامية.
 - ٤ - الكنايات العامية.
 - ٥ - أوهام شعراء العرب فى المعانى.
 - ٦ - البرقيات للرسالة والمقالة.
 - ٧ - التذكرة التيمورية.
 - ٨ - الآثار النبوية.
 - ٩ - أسرار العربية.
 - ١٠ - مختارات أحمد تيمور.
 - ١١ - الرتب والألقاب.
 - ١٢ - أعلام المهندسين فى الإسلام.
 - ١٣ - السماع والقياس.
 - ١٤ - خيال الظل.
 - ١٥ - على بن أبى طالب.
 - ١٦ - الموسوعة التيمورية.
 - ١٧ - تصحيح القاموس.
 - ١٨ - تصحيح لسان العرب.
 - ١٩ - نظرة تاريخية فى حدوث المذاهب الأربعة.
 - ٢٠ - المعرى.
 - ٢١ - أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر.
 - ٢٢ - اليزيدية.
 - ٢٣ - تاريخ العلم العثمانى. ٢٤- قبر الإمام السيوطى. ٢٥- تاريخ الأسرة التيمورية.
- المصادر: تاريخ الأسرة التيمورية، ذكرى أحمد تيمور، مرآة العصر، مشاهير الكرد وكردستان، ومعجم باشوات مصر.

أحمد حجازك السقا

العلامة، المتكلم، المحقق

حصل على العالمية، ثم على الدكتوراه فى الفلسفة وكان عنوان الرسالة (البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فى التوراة والإنجيل)، وكان يحفظ التوراة عن ظهر قلب، وقد حقق الكثير من الكتب مثل: كتاب الانتصارات الإسلامية فى الرد على النصارى لنجم الدين الطوفى، وقد عمل مأذوناً فى منطقة الدويقة، وكان ينكر السنة والاستدلال بها، ولا يحب الاستشهاد بالحديث النبوى.

أحمد حسن الباقورى

الوزير، العلامة، الواعظ، الداعية، المتكلم، الخطيب، أحد علماء الأزهر الشريف، وأحد الخطباء المفوهين، وأحد نبغاء العصر

ولد عام ١٩٠٧ بقرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب، وبعد تخرجه عين مدرساً فى معهد القاهرة الأزهرى، ثم نقل مدرساً بكلية اللغة العربية، واختير وكيلاً لمعهد أسيوط الدينى، ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة، ثم شيخاً لمعهد المنيا الدينى. وفى سنة ١٩٥٣، بعد قيام الثورة بقليل، اختير وزيراً للأوقاف، ثم وزيراً للأوقاف فى الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٥٩، وفى يوليو سنة ١٩٦٤ عين رئيساً لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨، وهو موسوعى المعرفة، فى علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة، واشترك فى بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية، ثم عين رئيساً للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، كما عين عضواً فى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وانتخب عضواً فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٦م، وكان عضواً فى العديد من الهيئات، وحصل على جوائز وأوسمة عديدة، وصدر فيه كتاب بعنوان: الباقورى ثائر تحت العمامة لنعم الباز، ومن أهم مؤلفاته: أثر القرآن الكريم فى اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، فى عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، مع القرآن حول جزء تبارك، الشريعة والبيزرة، تحت راية القرآن، صفوة السيرة المحمدية، من دلائل النبوة، وقطوف من أدب النبوة، توفى عام ١٩٨٥.

■ المصادر: المجمعيون في خمسين عامًا، الذهب المنقوط في تاريخ أعيان أسيوط، بقايا ذكريات للشيخ أحمد حسن الباقورى، وشخصيات إسلامية معاصرة لإبراهيم البيعى.

أحمد حسن الزيات - صاحب مجلة الرسالة

الإمام الأديب، والناقد الكبير، أحد مفاخر مصر

ولد عام ١٨٨٥ فى كفر دميرة القديم بالدقهلية، وحفظ القرآن وهو فى الحادية عشرة ثم جوده ببعض القراءات السبع والتحق بالأزهر، وعمل مدرسًا للغة العربية بمدرسة الفرير بالخرنفس نحو سبع سنوات، وتعلم الفرنسية، وحصل على ليسانس كلية الآداب جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق من باريس، ورأس القسم العربى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٢٩، ثم عمل أستاذًا للأدب العربى بكلية الآداب ببغداد عام ١٩٣٣، بجانب عمله فى مجلة «الرسالة»، وأصدر مجلة «الرواية» فى الفترة من ١٩٣٣ إلى ١٩٥٣، فلما احتجبتا عين رئيسًا لتحرير مجلة «الأزهر»، وكان عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٤٨، ومنحته الدولة جائزة الأدب عن كتاب «وحى الرسالة» عام ١٩٥٣، وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٦١، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، ووسام النيل من الدرجة الأولى، ويرجع إليه الفضل فى نشر الثقافة والأدب من خلال مجلة «الرسالة» التى كانت تعتبر مدرسة فكرية تدرب وتخرج فيها الكثير من الكتاب والمفكرين، وقد شارك فى إنشاء لجنة التأليف والترجمة والنشر، وتوفى عام ١٩٦٨. ومن مؤلفاته: دفاع عن البلاغة، وحى الرسالة، فى أصل الأدب.

■ المصادر: المجمعيون فى خمسين عامًا، أحمد حسن الزيات كاتبًا وناقداً للدكتوراة نعمة رحيم العزاوى، وحياتى لأحمد أمين.

أحمد بك الحسينى

العلامة، الفقيه، الأصولى، المحامى، أحد أعلام عصره

واسمه أحمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحسينى، شهاب الدين، الشافعى، وأصله من حلوان، وهو محام من فقهاء الشافعية، ولد بالقاهرة عام ١٢٧١، وكان والده شيخًا لطائفة النحاسين، وخلفه فيها، ثم درس بالأزهر، وأخذ عن الشيخ محمد الإنابى ولما أنشئت المحاكم عام ١٣٠٣ مارس المحاماة، ونبغ فيها،

وكان من أعضاء بعض اللجان القانونية، ثم انقطع إلى التأليف ولأعماله الخاصة، توفي بالقاهرة عام ١٣٣٢.

ومن مؤلفاته: إعلام الباحث بقيق أم الخبائث، دليل المسافر، كشف الستار، نهاية الأحكام في بيان ما للنية من الأحكام، ومرشد الأنام (في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي، ٢٤ مجلدًا، صدره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية).

■ المصادر: مرآة العصر، فهرس الخزانة التيمورية، فيض الملك الوهاب المتعالى بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي لأبى الفيض عبد الستار الصديقى المكى الهندى.

أحمد حسين المرصفي

العلامة، المحدث، الفقيه، أحد أعلام وقته

وقد دخل المكتب بعد بلوغ سنه ثمانى عشرة سنة، فحفظ القرآن في ستة أشهر، واشتغل بالعلم حتى صار إمامًا في وقت قصير، وقد أخذ عن جماعة من فضلاء الأزهر، فلازم الشيخ داود القلعاوى وسمع منه الكتب الستة، وأخذ عن الشيخ الدمهوجى والفضالى والشيخ حسن القويسنى والشيخ عبد الله الشرقاوى، وكان مائلًا للعزلة، لم ير فى وليمة إلا نادرًا، وكثيرًا ما كان الأمراء يدعونهم إلى منازلهم فلا يجيبهم، وكان يزور الإمام الشافعى ماشيًا برغم كبر سنه، وكان رحمه الله مهيبًا فى درسه بحيث لا يستطيع الطالب أن يرفع فيه صوته ولو بالسعال، فإذا اعترى أحد منهم السعال تحول وأخلى ذلك ما أمكن، وهو والد الشيخ حسين المرصفى صاحب كتاب (الوسيلة الأدبية) المتوفى عام ١٣٠٧.

■ المصادر: الخطط التوفيقية.

أحمد رافع الطهطاوى

الإمام الفقيه، الأصولى، المفسر، المحدث، البلاغى، المؤرخ، المنطقى، النجوى، المتكلم، خاتمة علماء عصره، وأحد نبغاء زمانه، من سارت بمؤلفاته الركبان، وأجمع الناس على قبولها

وهو السيد أحمد رافع بن السيد محمد بن السيد عبد العزيز رافع الحسينى القاسمى الحنفى الطهطاوى، ولد سنة ١٢٧٥هـ - ١٨٥٩م فى مدينة طهطا بمديرية جرجا، ونشأ بها وتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشرة أعوام.

وفى سنة ١٢٨٧هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم الشرعية والعربية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش، والشيخ محمد الخضري، والشيخ الدمياطي، والشيخ محمد الإنبأبي شيخ الأزهر، والشربيني، وحسن الطويل، وعبد القادر الرفاعي، ومحمد أأبي النجا الشرقاوي، ومحمد البسيوني البيبأني.

وفى سنة ١٢٩٩هـ أذن للمترجم الشيخ الإنبأبي شيخ الأزهر بالتدريس، وأجاز له أن يروى عنه ما يجوز له رواية، وما يصح عنه دراية، وقال فى الإجازة، فلما لاح لى كوكب صلاحه، وفاح لى مسك فلاحه، ورأيته أهلا لتلك الصناعة. وجديرا بتعاطى هاتيك البضاعة، حيث أخذ من الفنون بأقوى طرف، وأراد الاقتداء فى أخذ الأسانيد بمن سلف، بادرت إلى طلبه، لإعطائه بلوغ أريه، فلم أثن عنه عنان العناية، بل أجزت له بما يجوز لى رواية، ويصح عنى دراية، من فروع وأصول، ومنقول ومعقول، وأذنت له بالتدريس، وأن يتخذ العلم خير جليس». وأجازه أيضا السيد على خليل الأسيوطى الذى تلقى عن الشيخ على بن عبد الحق القوصى عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وكذا أجازه والده الذى تلقى عن الشيخ على بن محمد الفرغلى الأنصارى عن الشيخ محمد الأمير الكبير، وقد تلقى مسلسل عاشوراء عن الشيخ إبراهيم السقا، وسمع الحديث المسلسل بالأولية عن الأستاذ الشيخ محمد الأشمونى الشافعى، كما سمعه عن الشيخ النجارى عن الشيخ الأمير الكبير، وأخذ عنه وأجازه الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغمارى، ثم سافر إلى بلده، واشتغل بالعلم والتأليف والتدريس، وفى سنة ١٣٣٦هـ عاد إلى القاهرة، وأقام بها إلى أن توفاه الله.

وقد أنشأ فى بلده طهطا سنة ١٨٩٨م مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة (فيض المنعم)، وفى سنة ١٩١٢م أهداها إلى مجلس مديرية جرجا لإدارتها بمعرفة، توفى سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

- ١ - بلوغ السؤل بتفسير لقد جاءكم رسول.
- ٢ - كمال العناية بتوجيه ما فى «ليس كمثل» من الكناية.
- ٣ - القول الإيجابى فى ترجمة شمس الدين الإنبأبي.
- ٤ - رفع الغواشى عن معضلات المطول والحواشى.
- ٥ - الثغر الباسم فى مناقب سيدى أأبي القاسم.

- ٦ - نفحات الطيب على تفسير الخطيب.
 - ٧ - شرح الصدر بتفسير سورة القدر.
 - ٨ - المسعى الرجيج إلى فهم شرح غرامى صحيح.
 - ٩ - تعليقات على متن المغنى وشرح الدمامينى عليه.
 - ١٠ - رسالة رايات الأفراح بآيات الانشراح.
 - ١١ - الرياض الندية فى الرسالة السمرقندية.
 - ١٢ - الفوائد الوفية بمقاصد خطبة الألفية.
- المصادر: معجم سركيس، الأعلام الشرقية، وصفوة العصر.

أحمد الرفاعى

العلامة، الفقيه، الأصولى، المتكلم، النحوى، المقرئ، شيخ المقرئ المصرية، وشيخ رواق الفيومية

واسمه أحمد بن محبوب الفيومى الرفاعى وبه اشتهر، المالكى، ولد فى قرية الصوافنة بالفيوم عام ١٢٥٠، وبها نشأ، ثم سافر مع عمته وهو صغير إلى القاهرة. وقرأ القرآن بجامع المؤيد، ثم التحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على الشيخ عيش، ومحمد العلماءى، وإبراهيم السقا، ومصطفى المبلط، وأحمد كابوه العدوى، وأتقن فن التجويد، فعين شيخاً على المقرئ، وكان مولعاً بختم القرآن، وكان شيخاً على رواق الفيومية، وعضواً فى مجلس إدارة الأزهر، توفى عام ١٣٢٥ عن نحو خمس وسبعين سنة، وكان قصيراً، خفيف الحركة.

ومن مؤلفاته: تقرير على المطول، تقرير على الأشمونى، تقرير على جمع الجوامع.

■ المصادر: اليواقيت الثمينة، وشجرة النور الزكية.

إبراهيم رفعت باشا

صاحب كتاب مرآة الحرمين رئيس الحمل المصرى، وأمير الحاج، وياور الخديو عباس، وهو صاحب كتاب مرآة الحرمين، وكتابه أشهر منه، وكان إماماً كبيراً، مؤرخاً، عالماً بالتاريخ، والجغرافية، وطرق الكشف، وبالفقه وفنونه، وأحد أعلام مصر المحروسة فى عصره

وهو اللواء إبراهيم رفعت باشا، ابن الشريف سويفى التاجر، بن عبد الجواد، بن مصطفى، بن المليجى، ولد سنة ١٢٧٣هـ - ١٨٥٧م فى مدينة أسيوط، وتوفى والده قبل أن يولد، وتلقى العلم فى مكتب بجمراء أسيوط ومكتب الشيخ إسماعيل السراج، ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشرة من العمر أدخله خليل سرى بك مدرسة أسيوط الأميرية التى كانت بالمجان، ولما أتم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدارب الجماميز بالقاهرة سنة ١٢٩٠هـ، ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية، وتخرج برتبة ملازم ثان سنة ١٢٩٣هـ وعين فى حرس الخديو بالإسكندرية، وفى سنة ١٢٩٧هـ أحيل إلى الاستيداع بسبب تخفيض عدد الجيش المصرى، وفى مدة الاستيداع كان يتردد على الأزهر الشريف يوميا ليتلقى العلوم الدينية على علماء العصر كالشيخ الإنبأبى شيخ الأزهر ومحمد البسيونى البيبانى والمنصورى، وفى سنة ١٨٨٠م ألحق بفصيلة الفرسان فى مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عين سنة ١٨٩٩م ياورا للخديو عباس الثانى، وانتدبه الخديو لكشف الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوة، وقد رافق الخديو فى رحلته إلى السلوم، ثم عين رئيسا لحرس المحمل، ثم أميرا للحج سنة (١٣٢٠هـ، ١٣٢١، ١٣٢٥هـ) وكتب رحلته المشهورة «مرآة الحرمين».

ثم أحيل إلى المعاش، وعين عضوا فى المجلس الحسبى، ومحلقا فى المحكمة المختلطة، وعضوا بمجلس التنظيم، ورئيسا لشركة التعاون، وعضوا فى لجنة العوائد بالمحافظة، وقد عرف بالجد والدأب من صغره، وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله، ويساعد أرباب الحاجات بجاهه، فيسعى لهم فى الخير ما استطاع إلى ذلك سبيلا، توفى سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م بالقاهرة، وله كتاب «مرآة الحرمين» أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية وهو يحتوى على وصف بلاد الحجاز وطرقها وأمرائها وولاتها، وهو دائرة معارف عن الحجاز فى جزأين، وفى آخر الجزء الثانى ترجمة المؤلف.

■ المصادر: الكنز الثمين لعظماء المصريين، مرآة الحرمين، والذهب المنقوط فى تاريخ

أعيان أسيوط.

أحمد الزرقاوى

الإمام الفلكى الكبير، أشهر علماء عصره فى الفلك

واسمه أحمد بن موسى الزرقاوى الأزهرى، أستاذ الفلك بالأزهر الشريف، وله مؤلفات مثل: مفاتيح الغيب، حديث الزرقاوى، الأدلة الإسلامية على تحرك الكرة الأرضية.

وكان علامة في علم النجوم والطالع والهيئة الفلكية والزائرجة والأشكال الرملية، وكان شيخنا إبراهيم صالح يهتم بكتبه المخطوطة ويشتريها، ويبذل فيها الأموال، وكان حيا عام ١٩٠٩ - ١٩١٣، وكانت كتبه تقرر على طلبة الأزهر.

■ المصادر: معجم المطبوعات، ومعجم المؤلفين.

أحمد السكندر

الإمام اللغوى الكبير، والأديب النقاد الخطير، صاحب التصانيف والتعليق، وكان له غوص فى كل العلوم كالرياضة، والكيمياء، والتاريخ، والطبيعة، وجمع مكتبة عظيمة ليس فيها كتاب إلا وله تعليق عليه

ولد سنة ١٢٩٢هـ - ١٨٧٠م فى مدينة الإسكندرية، ونشأ بها، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم وأجاده، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ، وكان يقرأ الكتب التى تقع تحت يده، ومنها قصص عنقرة وأبو زيد وسيف بن ذى يزن وألف ليلة ونحوها، وأولع بالأدب وقرض الشعر، ثم التحق بالأزهر وقضى فيه مدة، ودار العلوم سنة ١٨٩٤م، وتخرج فيها سنة ١٨٩٨م، واشتغل بالتدريس فى المدارس الأميرية، وعين ناظرا لدرسة المعلمين بالفيوم، ثم المنصورة.

وفى سنة ١٩٠٧م عين مدرسا فى دار العلوم، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة فى مدرسة دار العلوم، وفى سنة ١٩٣٤م اختير أستاذا للأدب العربى بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، وفى سنة ١٩٣٥م أحيل إلى المعاش. واختاره وزير المعارف عضوا عاملا فى المكتب الفنى بالوزارة.

وفى سنة ١٩١١م حضر مؤتمر المستشرقين فى بلاد اليونان، وخطب فى موضوع اللغة العربية الفصحى، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة، وقال عنه صهره الأستاذ محمد أحمد برانق: كان يحب اللغة العربية، ويتعصب لها تعصبا جعله يصف من يتهاون فى أمر من أمورها بالزندقة والإلحاد، وكان يعتبر التساهل وفتح الباب للغات الأجنبية لغزو اللغة العربية جريمة شنعاء، أما معلوماته العامة فواسعة المدى، فهو سياسى مع الساسة، وأثرى مع علماء الآثار، ومصور مع علماء التصوير، واجتماعى مع رجال الاجتماع، وهو كذلك رياضى وطبيعى وكيميائى ومؤرخ، وكانت له فى كل هذه العلوم مشاركة تامة تدل على استبحاره، وكان حلو الفكاهة، سريع الخاطر.

حاضر النكتة، ميالا إلى العزلة، فكان يقضى في بيته أياما لا يبرحه، وكان كثير القراءة يقرأ في بعض الأيام خمس عشرة ساعة أو أكثر في اليوم، وجمع مكتبة عظيمة ليس فيها كتاب لم يقرأه ولم يعلق عليه، ولما أنشئ المجمع اللغوى المصرى سنة ١٩٣٢، كان المترجم عمدة في وضع نظامه ولائحته، وعضوا من أعضائه، وعضوا فى المجمع العربى بدمشق، توفى فى شهر صفر سنة ١٣٥٧هـ - إبريل ١٩٣٨م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

- ١ - تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسى.
 - ٢ - كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين فى أثينا، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق.
 - ٣ - نزهة القارئ فى المطالعة ستة أجزاء، طبع منه جزآن.
 - ٤ - كتاب فى الأدب العربى فى جميع عصوره، يقع فى بضعة آلاف صفحة مخطوط.
 - ٥ - مذكرات فى فقه اللغة.
 - ٦ - انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامى.
 - ٧ - الوسيط فى الأدب العربى مع عنانى بك.
 - ٨ - كتب مدرسية فى التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص، اشترك فيها مع غيره.
- المصادر: تقويم دار العلوم، للأستاذ محمد عبد الجواد.

أبو الأشبال أحمد شاكر الحسينى

القاضى، إمام السنة فى وقته، وعملاق علم الحديث فى عصره، المحدث، الحافظ، الراسخ، المتبحر، ويعتبر أحد جهابذة الجامع الأزهر وأوتاده الراسخين، وكان له معرفة بكل الفنون كالفقه، والأدب، وعلم الرجال، والتاريخ، وأصول الفقه، والشعر، والتفسير

ولد عام ١٣٠٩ فى يوم الجمعة ٢٩ م جمادى الآخر وقضى طفولته بالقاهرة، ثم سافر مع والده إلى السودان حيث كان والده يعمل قاضى القضاة بالسودان، ثم عاد بعد أربع سنوات مع والده إلى القاهرة وعمل والده أمينا للفتوى بمصر، وكان والده شيخا لعلماء الإسكندرية وبعد أن عاد والده إلى القاهرة التحق نجله أحمد شاكر بالمعهد الدينى، وحصل على العالمية الأزهرية عام ١٩١٧ ثم عين مدرسا شرعيا بمدرسة عثمان ماهر. ثم انتقل إلى القضاء وعمل عضوا بالمحكمة الشرعية العليا وأحيل إلى المعاش عام ١٩٥١.

ثم تفرغ بعد ذلك للحديث والسهر على كتابته وقراءته، فجمع كتب الحديث وعلومه المخطوط منها والمطبوع من كل بلدان العالم، مما جعل مكتبته لا نظير لها مطلقا عند عالم، وقد وهبه الله صبورا دائبا على الدرس وحافظة قوية لا يكاد يند عنها شيء، وقد خدم «المسند» للإمام أحمد خدمة جليلة فعمل له فهارس علمية ولفظية تعين الباحث على الاطلاع على مواضع الأحاديث من مسانيد الصحابة، ووضع لكل حديث رقما بحسب ترتيبه في المسند، وفي آخر كل جزء من الأجزاء يذكر فهرس أرقام الأحاديث مبوبة ويذكر طرف كل حديث، وقد حقق الكثير رحمه الله من الكتب القديمة مثل: «الرسالة» للإمام الشافعي، وحقق «ترجمة الإمام أحمد بن حنبل» من تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي، وصنف «الباحث في مصطلح الحديث»، وحقق صحيح ابن حبان، وقد وصفه غير واحد من كبار أهل الحديث بأنه كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث، واسمه أحمد بن محمد شاکر بن أحمد بن أحمد بن عبد القادر من آل أبي علياء، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وقد لقبه أبوه: أحمد شمس الأنمة أبو الأشبال، وقد قرأ على أبيه في الإسكندرية صحيح مسلم وسنن الترمذى والشامائل وجزءا من صحيح البخارى وتفسير النسفى وتفسير البغوى وجمع الجوامع والهداية، ومن الذين أخذ عنهم الشيخ محمود أبو دقيقة والشيخ جمال الدين القاسمى، والشيخ الشنقيطى. توفي عام ١٩٥٨.

■ المصادر: موسوعة أعلام الفكر الإسلامى، والنور الأبهى.

أحمد الشرباطى

الإمام الفقيه، المفسر، الواعظ، المتكلم، الوزير، المهندس، من أهم أعلام مصر ولد عام ١٨٩٩، والتحق بمدرسة الهندسة وتخرج فيها عام ١٩٢٤، ثم التحق بتفتيش الرى بالمنصورة، ثم تنقل بعد ذلك فى كثير من المناصب فى القطر المصرى وارتقى كثيرا من المناصب.

وفى سنة ١٩٥٣ استدعته حكومة الثورة فى القاهرة ليشغل منصب وزير الأشغال، فأسهم فى مشروعات الرى والصرف الزراعى، وشارك فى دراسة السد العالى، ثم اختارته الثورة عضوا فى مجلس الرئاسة، ثم نائبا لرئيس الوزراء لشئون الأزهر والأوقاف، ووزيرا للأوقاف، وانضم إلى مجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٤هـ، وكان له فى بيته بمصر الجديدة ندوة أسبوعية يلتقى فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة.

ومن إنتاجه العلمى :

- ١ - رشيد رضا صاحب المنار.
- ٢ - قصة التفسير.
- ٣ - حديث فى رمضان.
- ٤ - الموسوعة الشرباصية.
- ٥ - هكذا يتحدث القرآن.
- ٦ - الغزالي والتصوف الإسلامى.
- ٧ - بين الوفاء والقداء.
- ٨ - فى عالم المكفوفين.
- ٩ - المعجم الاقتصادى الإسلامى.

■ المصادر: المجمعيون فى خمسين عاما، موسوعة هذا الرجل من مصر، ومع المهندس

أحمد الشرباصى لفرج الشرباصى.

أحمد شرف الدين المرصفى

العلامة، الفقيه، المتكلم، النحوى، الأديب، البيانى، الشاعر، أحد أعلام عصره

المدرس بالأزهر، درس التفسير والحديث بدار العلوم، ولد عام ١٢٣٥ بمصر من أعمال قليوب، وحضر إلى الأزهر وعمره خمس عشرة سنة، وتلقى العلم على جملة من المشايخ منهم الشيخ حسن البلتانى، والشيخ إبراهيم السقا، وكان من فضلاء عصره، صاحب أدب، وهيبة ووقار، وكان ينظم الشعر الرقيق الباهر، وتوفى عام ١٣٠٦.

ومن مؤلفاته: نخبة المقاصد ومعدن القوائد فى الفقه الشافعى، المطلع السعيد على

شرح إرشاد المرید فى علم التوحيد، ورسالة فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم.

■ المصادر: معجم المطبوعات، هداية العارفين، فهرست الخديوية.

أحمد الصائم السفطى

شيخ الأزهر، وشيخ الشيوخ

ولد بسفط العرفاء، قرية بالفشن بمديرية المنيا، يقال لها سفط الصائم، واسمه أحمد بن عبد الجواد الشهير بالصائم، السفطى، الشافعى، وقد قدم الأزهر، وأخذ على علمائه، كالشنونانى، والد مهوجى، وغيرهم، وتصدى للتدريس بالأزهر، وانتهت إليه رئاسته،

وتولى المشيخة بعد الشيخ حسن القويسنى عام ١٢٥٤. وكان له درس عظيم، وهيبة وجلال جسيم، وحلم وكرم، واستمر فيها بعفة وصلاح إلى أن دعاه الحق عز وجل، فتوفى عام ١٢٦٣، ودفن بتربة المجاورين. وتقلد بعده مشيخة الأزهر الشيخ إبراهيم البيجورى.

■ المصادر: الخطط التوفيقية، نزهة الفكر، وأعيان القرن الثالث عشر لأحمد تيمور باشا.

أحمد الصاوي

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

حصل على العالمية من الأزهر، وعين مدرساً، ثم عمل شيخاً لمعهد شبين الكوم بالمنوفية، وكان شيخاً للمسجد الحسينى بالقاهرة. ثم اختير لأن يكون شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية، واسمه أحمد على الصاوي.

أحمد الطيب

الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، وأحد أعلام مصر

حصل على الدكتوراه من السربون بفرنسا، واسمه أحمد محمد أحمد الطيب الحسانى الحسنى القنائى، وأصل بيتهم من فرشوط بقنا، وكان أبوه من الصالحين، وينتهى نسبه إلى سيدى على الحسانى. وهو جد الحساننة، وينتهى نسبهم إلى سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم جميعاً، ولهم ساحة غرب الأقصر بالقرنة.

شغل منصب رئيس جامعة الأزهر، ثم اختير شيخاً للأزهر بعد وفاة الشيخ محمد سيد طنطاوى، وكان فقيهاً وواعظاً ومفتياً. وله القبول التام بين طبقات الشعب، وصحح الكثير من أخطاء الشيخ محمد سيد طنطاوى التى غير بها الكثير من شئون الأزهر، وكانت فتاواه معتدلة ومقبولة، وليس فيها مداهنة للحاكم، وكانت عليه صفات الصالحين، وأكرم الله به الأزهر بعد سالفه الشيخ طنطاوى مما أصابه من تبيد وتحريف، وأول ما عين فى المشيخة الأزهرية قيل له إن راتب شيخ الأزهر سبعين ألف جنيه فرفض أخذه، وقال: يكفينى راتبى الذى كنت آخذه فى الجامعة. وكان ثلاثة آلاف جنيه. ومما يحتسب له إصراره على استقلال الأزهر عن سلطة الدولة. بحيث يعين شيخه بانتخاب هيئة كبار العلماء، وإصراره على عودة جماعة هيئة كبار العلماء، واشترط أن يكون المنضم إليها رجلاً صالحاً، وله مؤلفات ومقالات. وهو إلى الآن حى يرزق.

أحمد بن عاشور الخضرك الأزهرى

من أئمة الزجل، ومن أعلام مصر المحروسة

وهو أحمد بن عاشور بن سليمان الخضرى الأزهرى المصرى، تلقى العلم بالأزهر على مشاهير علماء عصره ثم اشتغل بالصحافة الأسبوعية الفكاهية فى جريدة (الأرنب) و(الباباغلو) وغيرهما، وبعد مدة ترك الصحافة واشتغل بنظم الأغانى الوطنية والشعبية والأزجال، وكتب مقاطع كثيرة كانت تذكر على السنة المنشدین والمطربين فى المسارح وليالى الأفراح، وكان من أئمة هذا الفن الذين بلغوا فيه نهاية الإعجاب من مشاهير رجال عصره، واشتهر بالنكتة الباردة وشدة المعارضة والمحاجة والجدال.

ومن شعره قوله:

دوام الحظ راحة للفؤاد وذل النفس يدعو للهوان
وحكم الحب لم يمنع مقدر أدينى عشقت واللى شفته كان
إذا لامك عدول أوعى تجاوبه سلامة المرء فى حفظ اللسان

توفى فى ٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ - ٣٠ نوفمبر ١٩٢٤م فى حارة الميضة الشهيرة بالمبيضة بشارع الجمالية بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

- ١ - سلطان الأغانى والطرب مجموعة أغانى.
 - ٢ - الرحلة الحجازية زجل.
 - ٣ - القول الفريد فى بدع مصر الجديد نوار وأزجال.
 - ٤ - كتاب الاختراعات الهزلية فى الحكايات والنوادر الهلسية والأزجال.
 - ٥ - نكت الأزهرية فى تفتيط الآجرومية وهى مواويل بلدية فى قالب إنشاءات نحوية.
- المصادر: الأعلام الشرقية ٢١/٤.

أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتك

والد الإمام حسن البنا مرشد الإخوان المسلمين

إمام عصره فى علم الحفظ، والرواية، والحديث، والمعرفة بأصول الضبط، والتقييد، والإجازة، وأحد جهابذة الجامع الأزهر، وشيوخه الأوتاد، الإمام الحافظ، المحدث، الفقيه.

وكان إلى جوار علم الحديث له اطلاع واسع على أقوال الفقهاء ومواقع اختلافهم، وأصله من قرية شمشيرة من أعمال مديرية الغربية بديار مصر، وقيل أن تولده والدته رأت في منامها قائلاً يقول لها: إذا وضعت فسم مولودك «أحمد» واحرصي على تحفيظه القرآن، وأراد أخوه أن يجعله فلاحاً يرعى الأرض مثله فرفضت والدته وألحقته بالمعهد الدينى الأزهرى كى يحفظ القرآن ويتعلم العلم، عملاً بالرؤيا التى رأتها، فسافر إلى الإسكندرية والتحق بمسجد الشيخ حيث كان هو المعهد الدينى، ولما أكمل دراسته فكر فى أن يمتهن مهنة لأجل الرزق الحلال مثله فى هذا مثل سائر العلماء الريانيين، فالتحق بأكبر محل فى الإسكندرية لإصلاح الساعات وبيعها، وهو محل الحاج محمد سلطان وكان يفرغ من دراسته يومياً ثم يسرع إلى صنعته وظل هكذا حتى شرب الصنعة وأتقنها ولقب بالساعاتى، واستقر فى بلدة المحمودية من أعمال مديرية البحيرة بعد أن تزوج من بلدته الأصلية وتفرغ للعلم والبحث والاطلاع، وفى سنة ١٣٤٠ قرأ المسند خمس مرات بعد أن كان قد قرأ الكتب الستة، فرآه بحرًا يتلاطم بالعلم النبوى الشريف فأحب أن يرتبه، فاستشار أولى النهى والرواية ففوقوا عزمه على هذا الإقدام فسعى فى هذا العمل وأتمه فى ١٣٥١، وهاجر إلى القاهرة وأقام فى عطفة الرسام على ناصية مسجد الفكهانى بالغورية، وصار مقصد العلماء والطلبة وكل مغرم بعلم الحديث وطبقت شهرته الآفاق، وكان ربعة لا بالطويل ولا بالقصير، نحيفاً، قمحى اللون، يتكافأ فى مشيته، ويغض بصره، وكان فى لحيته شعرات سوداء، وكانت ثيابه غليظة متواضعة، وكان زاهداً ورعاً مصرفاً عن الدنيا راغباً فى الآخرة، لا يخوض فيما يخوض فيه الناس، ولا يتقيد بما يعملون ويشترون، حتى كان لا يقدم ساعته حسب التوقيت الصيفى حين كان يفعل الناس ذلك ويقول: ما لى وللناس إنما أتعامل مع الله جل وعلا، وانتقل الشيخ إلى جوار ربه عام ١٣٧٨، ودفن بجوار ابنه الإمام الشهيد حسن البنا بترية الإمام الشافعى.

وله من التصانيف كتاب «الفتح الربانى فى ترتيب مسند الإمام أحمد ابن حنبل الشيبانى».

■ المصادر: النور الأبهر فى تاريخ الجامع الأزهر (من تأليفنا)، وموسوعة المحدثون فى مصر والأزهر.

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوى

العلامة، المحدث، أحد أعلام الصعيد

واسمه أحمد بن عبد الرحيم بن مسعود القلتي، الشافعي، الطهطاوى، ولد وتربى فى حجر والده عبد الرحيم، مفتى السادة الشافعية بطهطا، ابن الشيخ مسعود شارح همزية ابن الفارض التى مطلعها: «شربنا على ذكر الحبيب مدامة»، وقد حفظ القرآن وهو ابن تسع، واشتغل بحفظ المتون، حتى انتقل والده بالريح الأصفر فمات عام ١٢٤٧، فعينه السيد سليمان حباً فى والده كاتباً بمحكمة طهطا، ثم دخل فى كفالة عمه المرحوم الشيخ أحمد الرفاعى مفتى السادة المالكية بها، فبعث به فتعلم فى الأزهر، وقرأ فى الأزهر صواب الكتب كالعقائد التسفية بحواشيها، وآداب البحث فى علم المناظرة، وفى عام ١٢٥٥ اندرج فى مدرسى المدرسة التجهيزية لتعليم النحو والصرف، ثم التحق بمدرسة الألسن ودرس فيها النحو والبيان والبديع والعروض والمنطق، فدرس فيها للطلبة الأدبيات كإنشاء العطار وديوان ابن معتوق وديوان ابن الفارض، وديوان الصفى، ثم انتقل إلى مدرسة المهندسخانة فألف فيها جملة من الرسائل النحوية أخصرها: «النقطة الذهبية فى الرسائل النحوية»، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية، وألف فيها شرحاً لطيفاً على الأجرومية، وربما كان يفتى فى بلده، وحرر جريدة الوقائع المصرية، ولد عام ١٢٣٣، وتوفى فى رمضان بالقاهرة عام ٣٠٢.

ومن مؤلفاته: وسيلة المجيز لمقصد المستجيز، سند الطهطاوى بكتاب الشامل المحمدية، النقطة الذهبية فى علم العربية، نهاية القصد والتوسل لفهم قوله الدور والتسلسل، رسالة فى علم العروض ودر الشرف المنظم فى مدح النبى الأعظم، صلى الله عليه وسلم.

■ المصادر: الخطط التوفيقية، السر الصون، معجم المطبوعات، مقدمة شرح الأم للحسينى، فيض الملك الوهاب المتعالى فى أنباء القرن الثالث عشر والتوالى لعبد الستار الهندى.

أحمد عبد المجيد هريدى

مفتى مصر، الإمام، الفقيه، القاضى، الأصولى، اللغوى، المتكلم، من أعيان مصر المحروسة

ولد عام ١٩٠٦، ودرس بالجامع الأزهر وبدأ حياته العملية موظفاً قضايياً بالمحاكم الشرعية، واختير للتفتيش القضائى الشرعى بوزارة العدل. ثم رئيساً لمحكمة المنصورة

الشرعية سنة ١٩٥٤، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة محكمة النقض، وعين مفتياً لمصر من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٧٠، وفي سنة ١٩٧٣ عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٩، وله نشاط علمي في مجال الفقه الإسلامي، فقد شارك في عدة مؤتمرات ولجان، وأسهم ببحوث في هذا الميدان. فكان عضواً باللجنة التي اختارت قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وساهم في لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٢ بمصر والكويت، وشارك في لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وكان رئيس لجنة موسوعة الفقه الإسلامي، أما بحوثه فكثيرة. نشر بعضها في أعداد من موسوعة الفقه الإسلامي، وكثير منها مازال مخطوطاً مثل: نظام الحكم في الإسلام، ونظام القضاء في الإسلام، ونظام الزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسقاط والولاية العامة والخلافة، ونظام الإقرار، ونظام الشهادة، وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية.

ومن كتبه المطبوعة:

المذكر والمؤنث لسعيد بن إبراهيم بن التستري (تحقيق وتقديم وتعليق)، تلخيص كتاب المقولات لابن رشد؛ تحقيق محمود قاسم؛ راجعه وأكمّله وقدم له تشارلس بتروث، أحمد هريدي، توفي عام ١٩٨٤.

■ المصادر: المجمعيون في خمسين عاماً.

أحمد عرابي باشا الحسيني الأزهرى

الإمام، المجاهد الكبير، وهو أول مصري يقوم بثورة ضد ظلم الحكام في العصر الحديث، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وهو أحد الأئمة الكرام الذين تفتخر مصر بهم وأصله من قرية هدية رزنة قرب الزقازيق ويرجع نسبه إلى الإمام الحسين بن علي كرم الله وجهيهما، ولد سنة ١٢٥٦هـ، وتوفي أبوه وهو صغير ثم تلقى مبادئ القراءة وجاور في الأزهر، وانتظم في الجندية في زمن سعيد باشا، وكانت فيه جرأة وصراحة من صغره، وكان التقدم في الجندية للأتراك والشراكسة وكان سعيد باشا يحب تقدم أبناء العرب لكنه لم ير منهم إقداماً وجرأة، ولعل أول من أظهر الجرأة منهم أحمد عرابي، وهو صف ضابط صغير، وذلك أن رفاقه كانوا يتدمرون سراً من تقدم الأتراك عليهم بدون حق وبلغ ذلك سعيد باشا فقرر أن يتقدم الصف ضباط لامتتحان بلا تمييز للجنسية، فجمعهم راتب

باشا وقال لهم: إن أفندينا بلغه أنكم تشكون من ترقى الصف ضباط الجدد وتأخير من هو أقدم منهم فمن الآن وصاعدًا لا يرقى أحد إلا بالامتحان، فمن أراد الامتحان فليتقدم فخافوا وأحجموا إلا عرابي فإنه تصدى وتقدم للامتحان، واقتدى به غيره فامتحن ولازال يترقى إلى أن بلغ رتبة قائمقام وصارت له منزلة لدى الجند، فأصبحوا يصرونه في كل ما يحتاج إلى جرأة وهو لا يبالي فزادت الضغائن في صدر الأتراك والشراكسة، ولاسيما في زمن إسماعيل، ولما تولى المغفور له محمد توفيق باشا وكان يؤثر الوطنيين ويرفع قدرهم زاد الخرق اتساعا وارتقى عرابي في أيامه إلى رتبة أميرالاي على الآلى الرابع، وكان في جملة الوزارة الرياضية التي تشكلت عند تولية الخديو توفيق باشا عثمان رفقى باشا ناظرًا للجهادية وهو شركسى متعصب على العرب، فقرر منع ترقى المصريين فأخذوا يتذمرون وعهدوا إلى عرابي أن يقوم بالتظلم عنهم فكتبوا عريضة وقع عليها هو وأميران آخران هما على فهمي أميرالاي الحرس الخديو وعبد العال بيك أميرالاي السودان، ووصلت العريضة إلى رياض باشا واستخف بها وأهمل الرد عليها أيامًا وهو يحرض أصحابها على سحبها وهم يرفضون، ثم أبلغهم أن عريضتهم كان لها وقع سيئ عند الخديو والحاشية من الأتراك، ثم أرسل الخديو يلح على الوزارة بسرعة الرد، فقررت سرًا محاكمة المعارضين في مجلس عسكري بعد أن يقبض عليهم ويسجنوا، وفعلاً جردوهم من السلاح وأوقفوهم تحت المحاكمة، فدخل بعضهم آلياتهم بالقوة وأنقذوهم وساروا بهم إلى سراى عابدين، وألحوا في طلب عزل ناظر الجهادية فأجابهم الخديو بعزل رفقى باشا وتعيين محمود سامى البارودى باشا وكان من حزبهم، ويقال إنه هو الذى أبلغهم قرار مجلس النظار بالقبض عليهم.

وقام في نفوسهم حقد على رياض باشا والخديو وقوى هذا الإحساس فيهم قنصل فرنسا يومئذ البارون درين، لأنه كان يحسن أعمال رجال العسكرية في أعينهم فيزدادون تمردًا، وبلغ ذلك جناب الخديو فشكاه إلى حكومته فأقالته، وبعث الخديو إلى كبار الضباط وطيب خاطرهم وأكد لهم ثقته في رياض باشا وأنه سيزيد الرواتب ويساوى بينهم على اختلاف أجناسهم فلم يعتبروا ذلك إلا مكيدة من الحكومة، وكانوا يجتمعون سرًا في منزل عرابي وتمكن المذكور من استمالة العساكر ومشايخ العربان وعمد البلاد وأعيانهم وعلماؤها وتجارها استجلابًا لمساعدتهم في مشروعه العائد إلى نفعهم.

وفي ٢٠ أبريل سنة ١٨٨١ أصدر الجناب العالى باقتراح رياض باشا أمراً عالياً بشأن زيادة مرتبات الضباط والعساكر وتعديل النظم والقوانين العسكرية، بناء على طلب محمود سامى باشا ناظر الجهادية، فاحتفل هذا الناظر احتفالاً فاخراً فى قصر النيل دعا إليه النظار والمفتش احتفاءً بصدور ذلك الأمر، وخطب فيه رياض باشا ومحمود سامى وأحمد عرابى وأثنوا ثناءً طيباً على المكارم الخديوية لما منحته لجماعة الجهادية من الإنعام.

وتصادف أن عربة أحد تجار الإسكندرية فى ٢٥ يوليو صدمت جندياً من الطوبجية صدمة قضت عليه فحمله رفقاؤه إلى رأس التين، وطلبوا إلى الخديو النظر فى أمره فسكن جأشهم، وبعد بضعة أيام تشكل مجلس حربى أصدر حكمه على الرجل الذى حمل رفقاؤه على المسير إلى سراى رأس التين بالأشغال الشاقة طوال حياته، أما رفقاؤه وهم ثمانية فحكم عليهم بثلاث سنوات فى السجن، وبعد ذلك يرسلون إلى السودان أنفارا للجهادية، فبعث عبد العال أميرالاي الفرقة السودانية إلى ناظر الجهادية محمود سامى يشكو من قسوة الحكم فرجع سامى باشا تلك الشكوى إلى الخديو فتكدر، واستدعى فى الحال الوزراء تلغرافيا إلى الإسكندرية فأتوها فى ٢ أغسطس وعقدوا برئاسته مجلساً، قدم فيه ناظر الجهادية محمود سامى باشا استعفاه فقبل، وعين بدلاً منه داود باشا يكن واستلم الأعمال وهدأت الأحوال بحسب الظاهر والواقع أن الوطنيين ساءهم قبول استعفاء سامى باشا لأنهم يعدونه من أكبر أنصارهم، فأصبح العرابيون ينظرون إلى الخديو ووزرائه بعين الارتياب والحذر، وشاع أن الخديو استفتى شيخ الإسلام بقتلهم لأنهم خانوا الدولة والأمة وهى إشاعة كاذبة، لكنها أخذت مأخذ الصدق وازداد العرابيون بها حذراً وسوء ظن.

فأرسل كتابه إلى الخديو وإلى نظارة الجهادية يخبرهم فيه بأن الجيش سيحضر إلى سراى عابدين لإبداء اقتراحات عادلة تتعلق بإصلاح البلاد، وكتب مثل ذلك إلى قناصل الدولة مبيناً أن لا خوف من هذه الحركات على أبناء تابعيتهم، فأرسل الخديو وفداً إلى زعماء الثورة ينصحهم أن يكفوا عن إجراءاتهم، وتوجه بنفسه إلى آلاى عابدين ومعه قنصل إنجلترا والنظارة وأخذ ينصحهم فتظاهروا بالانصياع، ثم تركهم وقصد العباسية لإيقاف عرابى فلم يجده وقيل له إنه سار فى جنده إلى عابدين فعاد إليه وهناك التقى بعرابى ورجاله ودارت المخابرات بواسطة قنصل انكلترا.

فأجابوا بأنهم يطلبون إسقاط الوزارة وتشكيل مجلس النواب وزيادة عدد الجيش والتصديق على قانون العسكرية الجديد وعزل شيخ الإسلام، وحضر المناقشة قناصل الدولة فاستقر الرأي على تأجيل تنفيذ هذه الطلبات فأصر عرابي على تنفيذها حالاً.

فاستدعى الخديو المرحوم محمد شريف باشا لتشكيل وزارة جديدة فقبل بعد التردد، بشرط أن يطيعه العرابيون فقبلوا فتشكلت الوزارة وفيها محمود سامي باشا ناظرًا للجهادية، فأوعز شريف باشا إلى عرابي أن يتوجه بآلايه إلى رأس الوادي في مديرية الشرقية، وإلى عبد العال أن يسير بآلايه إلى دمياط، فامتثلا وسارا في احتفال عظيم، خطب فيه عبد الله النديم محرر جريدة اللطائف وحسن الشمسي محرر جريدة المفيد، وخطبا في المحطة خطبا لتهنئة الحزب الوطني على فوزه، وبعد ذلك منح عرابي باشا رتبة اللواء ومنصب وكيل نظارة الجهادية فقبل الثانية ورفض الأولى ليبقى الآلاي في عهده، ولما استولى على منصبه الجديد جعل يعقد المحافل في منزله علانية وتوسط بالعمو عن حسن موسى العقاد أحد تجار المحروسة، وكان مبعداً في السودان فأجابه الخديو إلى ذلك ثم سعى في عزل شيخ الإسلام العباسي واستبداله بالشيخ الإنبأبي.

وقد صدقت نظارة شريف باشا على جميع القوانين التي طلبوها وقدموا الشكر إلى شريف باشا، وبينوا ارتياحهم إلى وزارته وأكدوا له إخلاصه بواسطة وفد جهادي، وانقضت سنة ١٨٨١ والأمر انتهى لعرابي وحزبه وصارت الجرائد إذا ذكرته لقبته بألقاب الأمراء وكبار الحكام الفاتحين، وأخذت الدول تهتم بمسألة مصر لضمان مصالحها، وانفردت بذلك انكلترا وفرنسا لأنهما صاحبتا المصلحة الكبرى، فقررتا المحافظة على سلامة مصر، فأعلنتا الخديو بذلك وأنهما لا تسمحان بحركة تؤدي إلى تغيير حالة مصر السياسية، فتأثر العرابيون من هذا البلاغ ووافقهم النواب وأقروا على إشعار الباب العالي بها، فسكنت الخواطر بذلك وأصبحت القوات العاملة بمصر حزبيين:

١ - الحكومة يعضدها المراقبان.

٢ - النواب يعضدهم الجند.

وقد استعفت الوزارة وتألفت وزارة عرابية يرأسها محمود سامي وناظر جهاديتها عرابي، وأصبحت لهم الكلمة، فخافت من ذلك الدول.

وقد اقترح دي فريسينه الذي خلف جمبنا على انكلترا أن يخلع الخديو ويولى حليم

باشا بشرط أن لا يزداد نفوذ العثمانيين، فرفضت انكلترا هذا الرأي ولكنها اتفقا على إرسال عمارتين إلى الإسكندرية، وفي ٢٥ مايو سنة ١٨٨٢ قدم قنصلا فرنسا وانكلترا بلاغا نهائيا من دولتيهما يطلبان سقوط الوزارة وإخراج عرابي من القطر، وأن تضمننا له رتبه ورواتبه ونياشينه وإبعاد عبد العال بيك حلمي وعلى فهمي إلى الأرياف في جهات لا يخرجان منها، مع حفظ رتبهما وراتبهما ونياشينهما، وأن الدولتين عازمتان على تنفيذ ذلك، فرفض النظار هذا البلاغ ولم يجيبوا عليه بدعوى أن لا علاقة للدول الأوروبية بمصلحة البلاد، فإذا شاءوا فليخابروا الآستانة أما نحن فإننا مستعدون للمقاومة.

وفي ٢٦ مايو استعفت الوزارة محتجة على بلاغ الدولتين وطلباتهما، وكاشف الخديو الباب العالي بالأمر وأبقى الخديو عرابي باشا في مركزه مؤقتاً للتأمين على الأجانب لحينما يصل الوفد العثماني فسر الجند بذلك.

وأرسل عرابي إلى الدول منشوراً يتضمن تأييد الأمن لجميع سكان القطر المصرى من وطنيين وأجانب مسلمين وغير مسلمين وأخرج ثلاثة أمور:

١ - إعادة لائحة الدولتين وانسحاب أسطوليتهما.

٢ - وضع قانون أساسى يبين فيه حدود كل من الخديو ووزارته.

٣ - قطع المخابرات والعلاقات توأ مع الدولتين ومع سائر الدول إلا بواسطة الدولة العثمانية، وجاء الوفد العثماني ولم يزد الخرق إلا اتساعاً.

وفي ١١ يونيه سنة ١٨٨٢ حدثت فى الإسكندرية حادثة خصام بين حمار ومالطى ومن وقتها هاجت الخواطر، وفي ٩ يوليو جاء المستر كارترابت إلى الخديو وأعلن رسمياً عزم الأدميرال سيمور على مباشرة القتال صباح ١١ يوليو، وألح عليه أن يترك سراى رأس التين ويلجأ إلى سراى الرمل، ففعل ثم كتب رسمياً إلى درويش باشا يطلب إليه أن يحافظ على حياة جناب الخديو وألقى عليه التبعة إذا أصيب بسوء، وأعلن الأدميرال سيمور قطع العلائق فى ١٠ يوليو، وفى الساعة السابعة من صباح ١١ يوليو أطلقت المدافع من العمارة الإنكليزية على حصون الإسكندرية وما زالت إلى الساعة واحدة ونصف بعد الظهر وهدمت معظمها، وهكذا اندفعت نار الفتنة والحرب إلى أن انتهى الأمر بالاحتلال الإنكليزى المعلوم ونفى احمد عرابي وأنصاره، وبعد مدة عاد إلى مصر وبقي إلى أن توفى فى ٢٠ سبتمبر سنة ١٩١١ وهو فى الرابعة والسبعين من عمره.

■ المصادر: كشف الستار عن سر الأسرار في النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية لأحمد عرابي ومذكرات أحمد عرابي.

أحمد عمر هاشم

العلامة، الإمام، المحدث، والخطيب المفوه، والشاعر المطلق، وهو من أشهر المحدثين في عصره، وأحد أعلام زمانه، وكان يميل إلى التصوف

وشغل منصب رئيس جامعة الأزهر، ومنصب رئيس لجنة السياسات الدينية بمجلس الشعب، ولد عام ١٩٤١ بالشرقية، ودرس في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وحصل على الإجازة العالمية عام ١٩٦٧، والمجستير في الحديث وعلومه عام ١٩٦٩ والدكتوراه في نفس التخصص عام ١٩٧٢، ثم عين معيداً بقسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر عام ١٩٦٩، وأصبح أستاذاً للحديث وعلومه عام ١٩٨٣، ونقل عميداً لكلية أصول الدين بالزقازيق عام ١٩٨٧.

ومن مؤلفاته:

- ١ - السنة النبوية وعلومها.
 - ٢ - قواعد أصول الحديث.
 - ٣ - مناهج المحدثين في ظلال الهدى النبوي.
- قلت: وكان خطيباً مفلحاً لا يجارى، ويستشهد كثيراً بالشعر في أثناء خطبته.

أحمد عيسى عاشور

الداعية الكبير، العلامة الفقيه، الصحفى

ولد عام ١٨٨٩ بإحدى قرى الجيزة، وقد تعلم بالأزهر الشريف وحصل على شهادة العالمية، وأنشأ مجلة (الاعتصام)، لتكون اللسان المعبر عن (الجمعية الشرعية) التي تأسست لتحمي الشريعة وتحافظ على السنة النبوية، وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، وقد أصدرها قبل ثلاثة وخمسين عاماً من وفاته لتكون أسبوعية، ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتاً أكثر من نصف قرن. وتوفي عام ١٩٩٠.

ومن مؤلفاته:

- ١ - حكم ترك الصيام وكيف تصوم.

٢ - غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار.

٣ - الفقه الميسر.

أحمد القوطار

شيخ رواة الصعايدة

واسمه أحمد بن عبد الله القوصاوى المالكى، ولد بالقوصية بأسيوط عام ١١٩٥، وجاور بالأزهر عام ١٢١٥، وتصدر للتدريس عام ١٢٣١. وفي سنة ١٢٥٧ تولى مشيخة رواق الصعايدة بالأزهر، وقرأ كبار الكتب كالمطول، وجمع الجوامع. وكان عالماً حليماً، شريف النفس عفيفاً، أميناً على الأحكام، عاش أغلب عمره فى ضيق عيش، وحكى عن نفسه أنه كان فى مبدأ أمره إذا أصابه الجوع التقط قشر بالبطيخ وغسله وسد به رمقه، توفى عام ١٢٦٦.

■ المصادر: الخطط التوفيقية.

أحمد القوصى الأزهرى

إمام كبير فى فن الزجل، ونحيرير جليل فى فن القريض الأجل، وأحد كبار نبلاء مصر المحروسة

وهو أحمد القوصى بن محمد بن أحمد بن عبد الحق القوصى، وينتهى نسبه إلى سيدنا الحسين رضى الله عنه وولى الله أبو الحجاج الأقصرى، ولد سنة ١٢٧١هـ - ١٨٦٤م فى مدينة قوص بصعيد مصر، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم ومبادئ العلوم، ثم التحق بالأزهر، ثم دار العلوم واشتغل بالتدريس فى مدرسة فنا والجمالية بالقاهرة، وبعد مدة ترك مهنة التعليم واشتغل بالصحافة والتحرير فى الجرائد والمجلات، وأنشأ المقالات الأدبية ونظم الأزجال، وأنشأ صحيفة (السبعة ودمتها) سنة ١٩٠٧م واتصل بالشيخ حسن الآلاتى عميد فن الزجل فى عصره.

ولما تأسست جمعية التقدم المصرى سنة ١٨٩٣م اختارته مديراً لمجلتها، وكان من مشاهير أدباء عصره فى فن الزجل.

ومن شعره قوله (متغزلاً):

رأيت بأقدام الجميلة حمرة تحار برؤياها العقول وتعجب

فقلت لها هذا الخضاب يدلني على أن ودى بالنوى كساد يذهب
فقالته وداى لا يضيع وإنما بكيت دماء حين أصبحت تحجب
فواضت دموعى أنهراً ثم خضتها وهذا من الدمع الذى كان يسكب
فلا تعتبن فالود باق كحاله وأعظم أسبابى إلى الصدق أقرب

توفى سنة ١٣٣٣هـ - مارس ١٩١٥م بالقاهرة، ودفن في قرافة المجاورين في بستان العلماء، وله ديوان القوصى.

■ المصادر: أدب الشعب، مقدمة ديوان القوصى، والأعلام.

أحمد كابوه الخطوط

العلامة، الإمام، الفقيه، شيخ رواق الصعايدة بالجامع الأزهر

وأصله من بنى عدى، وتعلم فى صغره، وأخذ عن الأعلام فى الأزهر، وذكره على مبارك فى الخطط، وذكر أنه تولى رواق الصعايدة من سنة ١٢٦٦ إلى أن توفى، وظل يدرس بالأزهر فى كبره، ودرس مختصر خليل فى مذهب مالك بعد المغرب نحو عشرين مرة، كل مرة فى سنتين، وكذا شرح الخرشي عليه فى الغداة، فكان هذا دأبه دوماً، توفى عام ١٢٨٤. ■ المصادر: الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط، الخطط التوفيقية.

أحمد بن محمد «أبو علاء» الأزهرى

صاحب فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية، الأديب، الشاعر، المفهرس، المؤرخ، المغنى، الموسيقار، الملحن، أحد كبار مشاهير أعلام مصر

وهو أحمد بن محمد أبو على الأزهرى، ولد فى مدينة القاهرة ونشأ بها وتخرج فى الأزهر الشريف، وتخرج فى الأزهر الشريف، ثم سافر إلى مدينة الإسكندرية وعهد إليه إنشاء المجلس البلدى، وعين مديراً وأميناً لها مدة ٣٧ عاماً وعمل للمكتبة فهرساً، وكان من المشتغلين بعلم الآداب ونظم الشعر وأجاد التلحين والغناء، ومن تلاميذه فى الأدب شاعر النيل محمد حافظ بك إبراهيم أخذ عنه الشعر والأدب، ومن شعره قال بعنوان (موشحة حسناء):

نواظر الخرد النواضر ملأن قلبى من الجراح
فواتك هن أم فواتر أم هكذا أعين الملاح

فيا إلهى من الجفون
والطف بحالى من العيون
ويالواحى الهوى دعوى
وكم سبت هذه السواحر
وكم عيون بها سهاهر
تسطو عليه من كسب
وترسل الهدب والحواجب
وتدعى أنها حباب

سلم فان الكرى جفانى
ففتك ألاحظها عيانى
فإن داعيه قد دعانى
بكسر أجفانها الصاح
سح لها مدمع وساح
وإن يكن عالى الجنب
ترميه من داخل الحجاب
خف بها الراج والحباب

توفى سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته: فهرس مكتبة بلدية الإسكندرية ٦ أجزاء، المنتخل فى تراجم

شعراء المنتحل.

■ المصادر: معجم سركيس، والأعلام الشرقية.

أحمد مروان السوهاجى

أحد مدرسى الجامع الأزهر

جاور بالأزهر بعد موت أبيه، واجتهد وحصل، واستحق التدريس فأجازه أشياخه، وحضروا درسه، وصار يقرأ كبار الكتب بالأزهر، ولا يقطع درسه برغم قيامه بوظيفة مصحح بمطبعة المدارس الملكية والروضة بمرتب سبعمائة قرش، وقد أخبر أن جده الأدنى من جهة أمة ينتهى نسبه إلى سيدنا الحسن بن على رضى الله عنهما، كما هو فى جرائد الأنساب الموجودة تحت يد السيد زين الدين نقيب الأشراف بأسسيوط، ولا اتصال نسبهم بسيدى حماد صاحب بلدة تونة، صاحب المقام المشهور بها - وهى قرية بأسسيوط - وقد رتبوا له عمل ليلة فى قريتهم كل سنة ويجتمع فيها خلق كثيرون.

■ المصادر: الخطط التوفيقية.

أحمد بن مفتاح العمارى

إمام كبير فى الأدب، وفى فن النثر والشعر، وهو معدود من أهم النقاد فى عصره

وهو أحمد بن مفتاح بن هرون بن أبى النعاس العمارى، وينتهى نسبه إلى عمار، أحد

العرب النازلين من الصفرء إلى أرض مصر حوالى القرن العاشر، ولد سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م فى نزلة عمر بصعيد مصر ونشأ بها وتلقى مبادئ القراءة والقرآن الكريم على الشيخ جاد المولى، والتحق بالأزهر سنة ١٢٨٩هـ، وتلقى على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الشعبونى المغربى وعرفة سالم السفطى وعبد الله الفيومى ومحمد البحيرى. وسالم البولاقى، ومحمد الإنبائى، عبد الرحمن السويسى، وصالح قرقوش، ومحمد المهدي العباسى، ومحمد عبده، وأحمد أبى خطوة، وفى سنة ١٢٩٨هـ التحق بدار العلوم وتخرج سنة ١٣٠٢هـ. والتحق بوظائف الحكومة واشتغل بالتدريس بالمدارس الابتدائية ودار العلوم، وبالتدريس لبعض أفراد منهم السيد توفيق البكرى، وبالكتابة فى الصحف كالإعلام والقاهرة والمؤيد، وفى آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش واختار السكنى بمصر الجديدة واعتزل عن الناس، واشتغل بالمطالعة وإتمام بعض تآليفه، وكان غريب الأطوار سريع الغضب سريع الرضا مع صفاء الباطن وله شذوذ فى أخلاقه. ومن تلاميذه عبد العزيز جاويش ومصطفى عنانى ويوسف حمدى يكن، وكانت طريقته فى الكتابة تخضع للسجع القصير مع القصد فى استعماله البديع واعتنائه بمتن اللغة والشعر والنثر، توفى عام ١٩١١م وكان فى بيته بمفرده ولم يعلم بوفاته أحد حتى ظهرت رائحته للجيران وأخبروا رجال البوليس ووجدوا فى سريره جزءاً من كتاب الأغانى، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً.

ومن مؤلفاته:

- ١ - مفتاح الأفكار فى النثر المختار.
- ٢ - رفع اللثام عن أسماء الضرغام.
- ٣ - مفتاح الأفكار فى الشعر المختار.
- ٤ - ديوان حماسة من شعر العرب استدرك به على أبى تمام ما فاته.
- ٥ - مفتاح الإنشاء لم يكمله.
- ٦ - ديوان شعره ونثره.

■ المصادر: تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر بقلم أحمد تيمور باشا، تاريخ الآداب العربية لشيخو، المقتطف مجلد ٧٢، تقويم دار العلوم بقلم الأستاذ محمد عبد الجواد، والأعلام للسيد خير الدين الزركلى.

أحمد نسيم المصرى بن عثمان بك

أحد كبار شعراء عصره، وهو من جملة مصححي دار الكتب المصرية

وهو أحمد نسيم بن عثمان بك بن محمد المصرى، ولد سنة ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨ م وقيل ١٨٨٨ م، وتوفى والده وهو صغير، وعنى بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ناظر الرصدخانة، وتلقى العلم فى مكتب تركى ومدرسة المبتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية، ثم أصيب بمرض، ولما شفى التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادئ العروض والقوافى حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة، ثم عين بدار الكتب المصرية، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التى تولت دار الكتب نشرها، وكان من أعلام الشعر الوطنى، ويمتاز شعره بجزالة الأسلوب وتدقيق المعانى والأحاسيس الوطنية فى قصائده. ومن شعره أبيات قالها ساعة وفاته موجهة إلى زوجته أو كريمته:

فلا تذرفى دمعاً ولا تشتكى جوى ولا تتبعى رحلى إذا زم لى رحل
قضاء المنايا ليس يبقى على امرئ سلى الدهر أين الأنبياء أو الرسل
وليس ذوو القربى بباقيين بعدنا ولو طالمت الأعمار واتصل النسل
وقال فى استبداد الملوك بالشعب:

إن الملوك إذا استبدوا أصبحت أيامهم رهن الحوادث سودا
ورأوا قلوب العاملين حقيبة ملئت ضغائن نحوهم وحقوقا
حتى إذا شهر المضميم حسامه كانت له مهج الجفافة عمودا
توفى يوم الاثنين ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٥٦هـ - ٢١ من فبراير سنة ١٩٣٨ م.

وله ديوان شعر فى جزئين والوطنيات الجزء الثانى من الديوان.

■ المصادر: شعراء العصر للسيد أحمد عبيد، شعراء الوطنية للمؤرخ عبد الرحمن الرافعى، معجم المؤلفين للسيد عمر رضا كحاله، الأهرام شهر مارس ١٩٣٨، والأعلام للسيد خير الدين الزركلى.

أحمد الهاشمى بك الحسينى

الإمام، الأديب، النقاد، الباحث، النحوى، اللغوى، وهو معدود من كبار أئمة الأدب والنقد فى عصره، وراجت كتبه وانتفع بها الناس فى عصره ومن بعده ولاقت رواجاً حتى الآن

وهو أحمد الهاشمي بك بن أحمد بن إبراهيم بن مصطفى بن محمد نافع الحسيني، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب الهاشمي.

ولد سنة ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م في محلة زياد من أعمال المحلة الكبرى ونشأ بها، ثم سافر إلى القاهرة مع جده والتحق بالأزهر الشريف، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على والده وشيوخ الأزهر كالشيخ الإنبائي والأشموني وجمال الدين الأفغانى والرافعى والبحراوى والشريبنى والبشرى ومحمد عبده، ثم اشتغل بالتدريس فى مدارس فيكتوريا الإنجليزية ٢٥ عاما. ثم عمل مديراً لمدارس فؤاد الأول بشبرا التى أنشأها. وله مؤلفات كثيرة انتفع بها كثير من طلبة العلم بمصر والشرق، وكان محباً للعلم ونشره، وجمع مكتبة كبيرة أدبية باعها قبل وفاته. وتوفى سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٣م بالقاهرة.

ومن مؤلفاته:

- ١ - القواعد الأساسية للغة العربية.
- ٢ - جواهر الأدب.
- ٣ - أسلوب الحكيم.
- ٤ - المفرد العلم.
- ٥ - إنشاء المكاتبات.
- ٦ - مختار الأحاديث النبوية.
- ٧ - سلطان الغرام.
- ٨ - ميزان الذهب.
- ٩ - السحر الحلال.
- ١٠ - السعادة الأبدية.
- ١١ - المطالعة الرشيدة ستة أجزاء.
- ١٢ - ألف حديث وحديث.

■ المصادر: مقدمة أسلوب الحكيم للمترجم ، والأعلام للزركلى.

الأحمدى أبو النور

الوزير، العلامة، المحدث، الفقيه، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٣٠. وشغل عميد كلية الدراسات الإسلامية عام ١٩٨٣، ووزير الأوقاف من ١٩٨٥ - ١٩٨٦. وتخرج فى كلية أصول الدين جامعة الأزهر عام ١٩٥٧. ثم حصل على

دبلوم الدراسات العليا فى التربية من كلية اللغة العربية عام ١٩٥٧، وعلى دبلوم الدراسات العليا فى العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين عام ١٩٦٢، والماجستير عام ١٩٦٨، ورسالة الدكتوراه عام ١٩٧٠ عن الزواج فى الإسلام، ثم عمل بالتدريس بكلية أصول الدين والمعاهد الأزهرية وبكلية البنات الإسلامية. ثم شغل منصب نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين وجمعيات الشبان المسلمين العالمية.

ومن مؤلفاته:

- ١ - منهج السنة فى الزواج.
 - ٢ - قياسات من السنة.
 - ٣- وله تحقيق كتاب «درة الحجال فى أسماء الرجال».
- المصادر: جريدة الأهرام.

أَسْمَاءُ عَبْدِ الْهَظْلِيِّ

الإمام الكبير، الفقيه، الأصولى، المحدث، الزاهد، الولي، أحد أعلام عصره وبيته بنواحي الإمام الشافعى. وتحت مسجده، وله مريدون لا حصر لهم، وهو أستاذ فى جامعة الأزهر، وقد حضرت دروسه فى أيام الصبا وتلقيت عنه، وهو شافعى المذهب. وكان أخوه خالد زميلاً لى فى الأزهر. وسألته عن الإمام الشعرانى وعن سيدى محبى الدين بن عربى فأجاب إجابة عالم ربانى، وكان وجهه يشعل نوراً من آثار الطاعة. وبيتهم بيت كرم، وكان زاهداً ورعاً ربما يمكث الشهور صائماً حتى يرفع البلاء عن المسلمين. وهو ليس أزهرياً، وإنما درس فى الأزهر على كبر وتخرج فيه حتى وصل إلى درجة أستاذ فيه. وهو إلى الآن لا يزال حياً.

إِسْمَاعِيلُ الْحَامِدِيِّ

شيخ رواق الصعايدة، الإمام، العلامة، المتكلم، المنطقى، النحوى، الفقيه واسمه إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الأزهرى الأحمدي القنائى المالكى. الشهير بالحامدى أبو الفداء، ولد عام ١٢٢٦. وتوفى عام ١٣١٦. ولد بالحامدية بقنا ونشأ بها والتحق بالأزهر. وتلقى العلوم العقلية والنقلية، ورأس رواق الصعايدة، ومن مصنفاته: حاشية على شرح الكفراوى على الآجرومية وحاشية على السنوسية وحاشية على شرح القطب على الشمسية.

إسماعيل الكفتار

العلامة، المحدث، أحد أعلام الأزهر فى علم الحديث

أستاذ علم الحديث بالأزهر، وكان علامة فى شرح علم المصطلح، وكثيراً ما كان يتكلم فى علم المصطلح بإذاعة القرآن الكريم، وعمل رئيساً لقسم الحديث بكلية أصول الدين، ويقال إنه كان مرشحاً لمنصب الإفتاء أيام الدكتور على جمعة مفتى الديار المصرية، وله بعض الكتب الدراسية فى علم الحديث لطلبة كلية أصول الدين.

إسماعيل صادق العدوى

الإمام، الولي، الزاهد، الفقيه، الداعية، أحد أعلام عصره، وخطيب وإمام الجامع الأزهر واسمه إسماعيل بن صادق بن حسوب العدوى، وكان أحد الأقطاب فى العلم والعمل، ولد عام ١٩٣٤ ببني عدى، وعاش وتربى بحى الباطنية بجوار الأزهر الشريف، وهو خلوتى الطريقة أخذها عن الشيخ عبد اللطيف القنورى، وعمل إماماً بمسجد سيدى أحمد الدردير، وحصل على العالمية من كلية الشريعة عام ١٩٦٤، وذكر الشيخ أن والده الشيخ صادق أمسكه بيده إلى أن أدخله إلى حضرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كم موضع ذكرت مصر فى القرآن الكريم فأجاب الشيخ إسماعيل بالآيات الواردة فى القرآن حتى عدد كل المواضع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: فتح الله عليك وبارك الله فيك، وكان رضى الله عنه مالكى المذهب ويفتى على المذاهب الأربعة، وكان رضى الله عنه شديد الكشف، ويكفى أن كثيراً من زعماء الدول العربية كان له موضع تقدير عندهم، لأنه ما حدثهم بشيء إلا وتحقق، توفى عام ١٩٩٨ ودفن فى بستان العلماء بالدراسة مع والده

■ المصادر: طبقات الخلوتية، الذهب المنقوط.

أمين الخولك

الإمام، الفقيه، المتكلم، الأديب، الناقد، اللغوى، أحد أعلام مصر فى عصره ولد رحمه الله عام ١٨٩٥ فى أبوشاى مركز أشمون بمحافظة المنوفية، ودخل الأزهر، ثم مدرسة القضاء الشرعى، وعين عام ١٩٢٠ مدرساً بمدرسة القضاء الشرعى ورأس تحرير

مجلتها من سنة ١٩٢٢ إلى عام ١٩٢٣، وفى عام ١٩٢٣ عين فى المفوضية المصرية بروما، ثم فى المفوضية المصرية ببرلين، وفى العام التالى عين فى كلية الآداب جامعة القاهرة مدرساً، إلى أن ترقى إلى درجة أستاذ، حتى أصبح وكيلاً للكلية، ثم نقل مستشاراً فنياً لدار الكتب، وفى عام ١٩٦١ عين عضواً بمجمع اللغة العربية، وأصدر مجلة الأدب واستمرت سبع سنوات، وقد توفى عام ١٩٦٦، وكان زوج الدكتورة بنت الشاطىء.

ومن مؤلفاته:

- ١ - مالك بن أنس ٣ أجزاء.
- ٢ - المجددون فى الإسلام.
- ٣ - فن القول.
- ٤ - الجندية فى الإسلام.
- ٥ - رأى فى أبى العلاء.
- ٦ - تاريخ الملل والنحل.

وله مؤلفات أخرى لم تطبع، وقد مثل مصر فى مؤتمر المستشرقين الدولى بموسكو عام ١٩٦٠، وشهد مؤتمر المستشرقين الدولى بميونخ عام ١٩٥٧.

■ المصادر: المجمعيون فى خمسين عاماً، على الجسر للدكتورة بنت الشاطىء، أمين الخولى للدكتور كامل سعبان، والكتاب الفضى بكلية الآداب.

أمين بن محمود خطاب السبكي

العلامة، الفقيه، المحدث، المفسر، النحوى، الصوفى

وهو أمين بن محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي، الحنفى، الأزهرى، ابن شيخ الإسلام محمود خطاب السبكي، ولد عام ١٣٠٣، وتربى فى حجر والده، واعتنى به غاية الاعتناء، فحفظ القرآن وغالب المتون، ثم طلب العلم فى الأزهر، وقرأ فى شتى الفنون، وكان شافعياً، ثم أمره والده أن يقرأ كتب الفقه الحنفى، ثم نال العالمية، ومن مشايخه والده، والشيخ محمد بخيت المطيعى، والشيخ محمود الدينارى، وانتصب للتدريس بالمسجد الكبير بالخيامية، وفى مساجد الجمعية الشرعية بالمدن والقرى، ثم درس بالمعهد الأزهرية، ثم بكلية أصول الدين، وساعد والده فى مصنفاته، وبعد وفاة والده حل محله.

ومن مؤلفاته: فتح الملك المعبود في تكملة المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي
داود، فتح الجليل بتفسير بعض آيات التنزيل، المصباح المنير شرح أحاديث البشير،
منحة الرحمن في فقه النعمان، والإتحافات الإلهية ببيان المقامات العلية في النشأة
الفخيمة المحمدية، توفي عام ١٣٨٧.
■ المصادر: تشينف الأسماع.

